تقييم وتطوير واقع المناهج التعليمية لأقسام الإذاعة والتليفزيون : "قسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة نموذجًا"

د. آيــة محمد علي محمد علي *

ملخص الدراسة :

استهدفت الدراسة الحالية دراسة مدى تقييم الطلاب لواقع المناهج والعملية التعليمية وكيفية التطوير بقسم الإذاعة والتليفزيون، خاصة مع اتجاه الدولة ورؤيتها في التطوير المستمر لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، وكذلك لاتجاه صناع القرار بالكلية وبالقسم ورغبتهم في تحقيق أقصي استفادة ممكنة من العملية التعليمية، لذلك تم التركيز على عدد من التساؤلات الخاصة بتقييم الطلاب للمواد العملية والنظرية وتقييمهم للتدريب العملي ومقترحاتهم للتطوير بالنسبة لهم، وطرق التدريس التي يفضلونها، وكذلك احتياجات ذوي الهمم من المنتسبين للقسم، وطرق التقييم والتقويم المناسبة لهم وفي سبيل ذلك تم الاعتماد على عدد من الأدوات الكيفية؛ باستخدام كل من مجموعات النقاش المركزة على ست مجموعات (مجموعتان للبرنامج الإنجليزي الفرقة الثالثة والرابعة، ومجموعتان للبرنامج العربي الفرقة الثالثة والرابعة، ومجموعتان للطلاب من ذوي الهمم في الفرقة الثالثة والأخرى على طلاب الفرقة الرابعة بإجمالي عدد 30 طالب من البرنامجين في الفرقة الثالثة والرابعة، كما تم تطبيق تحليل SWAT ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها تفضيل الطلاب للمواد العملية أكثر من المواد النظرية، ورغبتهم في الزيارات الميدانية والتدريب الميداني وتفضيل أساليب التدريس التفاعلية والتي تعتمد على الترفيه والمشاركة وتفعيل المراجعة وضرورة التنسيق بين أساتذة المقررات، وغيرها من النتائج الأخرى.

الكلمات المفتاحية: تقييم المناهج التعليمية ، قسم الإذاعة والتليفزيون، الساعات المعتمدة، تحليل SWAT ، تطوير.

*المدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة .

Evaluation and development of the reality of the educational curriculums of Radio and Television Departments: "Department of Radio and Television, Faculty of Mass Communication, Cairo University as a model"

Dr. Aya Mohamed Ali Mohamed Ali*

Abstract:

The current study aimed to study the extent to which students evaluate the reality of curriculums and the educational process and how to develop in the Department of Radio and Television, especially with the direction of the state and its vision in the continuous development of faculty members and students, as well as the direction of decision-makers in the faculty and the department and their desire to achieve the maximum possible benefit from the educational process, so the focus was on a number of questions related to students' evaluation of practical and theoretical courses , their evaluation of practical training , their suggestions for development for them, and the teaching methods they prefer, as well as the needs of people of determination from affiliates to the department, and the appropriate evaluation and evaluation methods for them. In order to achieve this, qualitative tools were applied , by using focus group discussions on six groups (two groups for the English program, the third and fourth year, two groups for the Arabic program, the third and fourth year, two groups for students of determination in the third and fourth year, with a total number of 30 students from the two programs in the third and fourth year, the SWAT analysis was applied as well, the study reached several results, including students' preference for practical courses more than theoretical courses, their desire for field visits and field training, and the preference for interactive teaching methods that depend on entertainment, participation, activation of review, the need for coordination between course professors, and another results.

Keywords: Curriculum Evaluation, Radio and Television Department, Credit Hours, SWAT Analysis, Development

* Lecturer at the Faculty of Mass Communication at Cairo University .

مقدمة:

إن عملية التعليم والتعلم هي عملية مستمرة لا تقف فقط عند اعتاب انتهاء مراحل العملية التعليمية، وإنما تتطلب المزيد من الجهد والمثابرة من الفرد، ولما كان التعليم الجامعي - خاصة مرحلة البكالوريوس- هي أحد لبنات بناء الإنسان وتجهيزه للحياة العملية؛ فإن الاهتمام بتطوير المناهج والمقررات التعليمية التي يدرسها الطلاب يعد أمرًا أساسيًا وليس رفاهية، حيث إن تطوير هذه المناهج يجعل الطالب مجهزًا لسوق العمل، وبالتالي يختصر الوقت والجهد في إعداد نفسه بالتكيف في بيئة العمل، ويساعد الدولة أيضًا على الاستفادة الجيدة من أبناءها ويعزز قيمة التعليم الذي يعد فريضة أساسية على كل من الأستاذ والطالب، فتطوير التعليم ينتج أفراد مؤهلين لسوق العمل وهذا يعزز تلاقي الطلاب بسوق العمل ويخفف من على كاهل الدولة عبء تواجد العديد من الأفراد بلا عمل بعد انتهاء دراستهم، علاوة على أن الدولة نفسها تضع من ضمن أهدافها واستراتيـچيتها للتنمية المستدامة حتى عام 2030 تطوير مخرجات التعليم الجامعي والارتقاء بمستوى البرامج التدريبية، وتفعيل قواعد الجودة والاعتماد وتمكين الطالب من مهارات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين[1] ومن هذا المنطق ووفق اتجاه صناع القرار على تطوير المقررات التي يدرسها طلاب كلية الإعلام، وبخاصة قسم الإذاعة والتليفزيون، حيث إن الكلية قد اتجهت بالفعل في تطوير لائحتها الداخلية منذ ما يقرب من أربعة أعوام، ومن هنا ونحن على أعتاب تخرج أول دفعة من الطلاب المقرر عليهم اللائحة الجديدة، ظهرت الحاجة المُلحة لمعرفة إلى أي مدى تواكب مقررات هذه اللائحة احتياجات الطلاب ليكونوا مؤهلين لسوق العمل، وكيف يمكن تطوير مقرراتها لتحقيق أقصى استفادة ممكنة منها وقد شمل البحث التطبيق على طلاب الفرقة الثالثة والرابعة في البرنامجين العربي والإنجليزي لتقديم رؤية أكثر عمقًا، وهو ما سوف يظهر جاليًا في السطور القادمة .

مشكلة البحث:

ظهرت مشكلة البحث حينما قام أعضاء هيئة التدريس بالكلية بتطبيق وتدريس مواد اللائحة الجديدة التي تم وضعها لمواكبة سوق العمل والعصر الحديث، وقد وجدت الباحثة -باعتبارها أحد أعضاء هيئة التدريس- العديد من التحديات والمميزات أيضًا في هذه اللائحة؛ ولذلك ورغبة في تحقيق أقصى استفادة للعملية التعليمية وبناء معارف ومهارات طلاب كلية الإعلام جامعة القاهرة بشكل عام وطلاب قسم الإذاعة بصفة خاصة؛ فقد تمثلت مشكلة الدراسة في عددٍ من التساؤلات الرئيسية المتمثلة في : ما تقييم وتوقعات الطلاب لمواد برنامجي قسم الإذاعة والتليفزيون "البرنامج العربي – البرنامج الإنجليزي"، ولماذا؟ وما رؤي الطلاب المستقبلية نحو أنفسهم؟ وكيف يمكن تطوير العقبات وتلافي المشكلات التي وجدوها أثناء دراسة مواد هذه البرامج؟

أهمية البحث:

تندرج أهمية البحث تحت مسمى <u>الأهمية التطبيقية</u> متمثلة في:

1- تقديم تقييم لواقع برنامجي القسم بما يشمل المقررات الدراسية والتدريب العملي، وهو الأمر الذي سوف يساعد صُنَّاع القرار على تطوير لائحة برنامجي القسم لتحقيق أقصى استفادة ممكنة لجميع أطراف العملية التعليمية.

2- توضيح طرق التدريس والتقويم التي يفضلها الطلاب بما يساعد الأساتذة القائمين على عملية التدريس من استخدام الطرق الملائمة التي تعزز العملية التعليمية.

3- تقديم مقترحات مبنية على أسس علمية تساهم في تعزيز وتطوير المقررات والتدريب العملي بالقسم.

أهداف البحث:

1- تقييم مواد برنامجي القسم من وجهه نظر الطلاب باعتبارهم أحد عناصر العملية التعليمية.

2- فهم مدى استفادة الطلاب من التدريب العملي بالقسم على مستوى البرنامجين.

3- تحديد مدى مواكبة المقررات الدراسية بالقسم للتطورات التكنولوجية الحديثة في مجال الإعلام.

4- التعرف على أفضل طرق التدريس التي يستفاد منها الطلاب.

5- التعرف على العقبات التي تقف أمام طلاب القسم أثناء العملية التعليمية.

6- فهم احتياجات الطلاب ذوي الهمم أثناء التعلم بالقسم.

7- التعرف على توقعات الطلاب نحو القسم ونحو مستقبلهم بعد الالتحاق بالقسم وفق تطبيق اللائحة الجديدة.

الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع:

- **الرغبة في التخصص ومواكبة المقررات للتغيرات التكنولوجية:**

توصلت دراسة على سيد محمد (2023) [2]إلى أن عينة دراسته الميدانية المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس في مجال الإعلام في الجامعات المصرية والبالغ عددهم 200 عضوًا تتباين آرائهم في مسألة توقيت التخصص في الأقسام، إذ يفضل 45.50% منهم أن تكون السنة الأولى هي تخصص عام ثم يبدأ التشعيب والتخصص منذ العام الثاني، بينما يرى حوالي 28.50% أن يكون التخصص العام سنتين ويبدأ تخصصات الأقسام والتخصصات الدقيقة في سنتين، بينما يرى 20% أن يكون التخصص العام بدون أي تخصصات متخصصة تبع الأقسام هو السائد طيلة الأربع سنوات، كما وجدت الدراسة أيضًا أن 49.5% من العينة يرون أن المقررات الحالية لا تساير التغييرات السريعة في صناعة الإعلام. **وعلى مستوى الأردن** فقد ثبتت دراسة أحمد حسين محمدين (2018) [3] وفق تطبيقه لنظريه النظم، صحة الفرض القائل: تتسم البرامج الأكاديمية في أقسام كلية الإعلام بجامعة البترا في ضوء معايير الجودة الشاملة بالفاعلية، وذلك بعد تطبيق استبيان على عينة منتظمة عشوائية قوامها 150 طالب وطالبة من طلاب كلية الإعلام بجامعة البترا، فقد جاءت اتجاهات الطلاب بدرجة إيجابية مرتفعة حول فاعلية مساقات التخصص، وفاعلية علاقة أعضاء هيئة التدريس بالطلبة، وفاعلية المكتبة ومصادر المعلومات في أقسام كلية الإعلام بجامعة البترا، وتوصل

كل من Abuhasirah &Ismael (2023)[4] في الشق الميداني لدراستهما عن سُبل سد الفجوة بين الجانب الأكاديمي والمماسة الإعلامية بالتطبيق على 50 مفردة من العاملين بمجال الإعلام إلى أن48 % من الممارسين يرون أن هناك فجوة بين التأهيل الأكاديمي وممارسات الإعلام في سوق العمل.

وأما **عن مواصفات خريج الإعلام من وجهه نظر الخبراء** فوفق دراسة أريج فخر الدين (2021) [5] والتي تم تطبيقها لعدة استبيانات على عينة عمدية على فئات مختلفة ذات صلة بالعملية التعليمية متمثلة في 363 طالباً و156 خريجاً و101 خبيراً، جاءت توصيات الخبراء متمثلة في : **"إتقان استخدام تكنولوجيا الاتصال في المجال الإعلامي" في المرتبة الأولى** بوزن نسبي 99.7 % وتلاه **"إجادة مهارات الاتصال"** بوزن نسبي 99 % ثم **"قوة الشخصية والذكاء الاجتماعي"** بوزن نسبي 98.7 %.

- **أسباب الفجوة بين الدراسة الأكاديمية وسوق العمل الإعلامي:**

أوضحت أيضًا دراسة أريج فخر الدين (2021) أوجه القصور بالنسبة للخرجين عند تأهيلهم لسوق العمل في : "عدم تطوير اللوائح الدراسية وعدم تحديث المقررات" و"عدم إتاحة فرص التدريب الميداني في المؤسسات الإعلامية" احتلا المركز الأول بنسبة 70.5 % تلاهما "عدم الربط بين المناهج النظرية وواقع العمل الإعلامي" بنسبة 60.9 % ثم "عدم مواكبة التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا الإعلام" بنسبة 60.3 %.

وفسرت دراسة كل من (Abuhasirah &. Ismael :2023) [4] في شقها الكيفي بالاعتماد على 12 مقابلة متعمقة مع أعضاء هيئة التدريس في الإعلام بالأردن أسباب هذه الفجوة من وجهه نظرهم يتمثل في: **أسباب لوجستية وإدارية** متمثلة في : (استقبال أعداد كبيرة من الطلاب دون وضع أسس حاكمة وحازمة تحدد طبيعة القبول لهم في جميع التخصصات، وافتقار سبل التعاون بين كليات الإعلام في الأردن والمؤسسات الإعلامية بها هو سبب هذه الفجوة، خاصة مع عدم تأهيل استوديوهات ومعامل الكليات بشكل يواكب سوق العمل) **وأسباب أخرى تتعلق بأعضاء هيئة التدريس أنفسهم** مثل: (تركيز الأستاذ في بعض المقررات على الجانب النظري وإغفال الجوانب التطبيقية. وافتقاد بعض أعضاء هيئة التدريس للجوانب والمهارات والخبرات العملية.) **وأسباب تتعلق بالطلاب أنفسهم :** (الثقافة الضحلة لدى الطالب وانعدام دافعيته نحو تطوير واكتساب وتعلم المهارات هي أحد الأسباب التي تعوق دون التطوير، وتصور بعض الطلاب أن تخصص الإعلام سهل بينما في واقع الأمر هو تخصص يقوم على الموهبة والإبداع والعمل الجاد.) **وسبب أخير يتعلق بسوق العمل الإعلامي في الأردن** ألا وهو: (عدم تكافؤ الفرص في سوق العمل الإعلام واتجاه بعض المؤسسات الإعلامية إلى توظيف غير المتخصصين لاعتبارات أخرى.).

واتفقت نتائج دراسة أميرة محمد سيد (2020) [6] مع بعض من هذه النتائج خاصة فيما يتعلق بقلة الشراكات مع المؤسسات الإعلامية وانعدامها في بعض الكليات، وكذلك واتباع أعضاء هيئة التدريس لطرق وأساليب تدريس وتقويم لا تتناسب مع الطبيعة التكنولوجية، وعدم مواكبة الخطط الدراسية لمستجدات العصر والتغيرات المتسارعة في الحقل الإعلامي، وزيادة عدد الطلاب في القاعات الدراسية، **وأضافت عليها** من خلال تحليلها لنتائج الاستبيان التي طبقته على 40 مفردة من أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام ومنسقي الجودة

بالجامعات المصرية وسرد نتائجه بطريقة كيفية من خلال تحليل SWOT إلى أن هناك **أسباب ضعف أخرى** مثل : (قلة الميزانية المخصصة للبرامج الأكاديمية التي تجعلها عائقًا أمام التطوير، وضعف تبني مهارات التفكير النقدي لدى دراسي الإعلام.)

أما على مستوى الصين، فيما اتجهت دراسة (Wang :2022) [7] إلى **أهمية معرفة الوظائف والمهارات التي يحتاجها سوق العمل الإعلامي في الصين مقابل ما يتم تدرسيه فعليًا من مقررات أكاديمية للطلاب لتحديد أسباب الفجوة،** وفي سبيل تحقيق ذلك اعتمدت على الباحثة على تحليل مضمون كمي لأثنين من أشهر مواقع التوظيف في الصين، لمعرفة أكثر الوظائف والتخصصات والمهارات المطلوبة في مجال الإعلام، ثم قامت الباحثة بتحليل المقررات التعليمية التي يدرسها طلاب مرحلة البكالوريوس عن طريق المواقع الإلكترونية ل 120 جامعة، وتوصلت الباحثة إلى أن أهم المهارات التي يحتاجها السوق الإعلامي في الصين تتمثل في: **مهارات اتصالية كالخبرة السابقة بنسبة 76.1٪ ، والعمل تحت الضغط بنسبة 52٪، والقدرة على التواصل بنسبة 43.5٪، والعمل الجماعي بنسبة 34.2%. ومهارات مهنية تتمثل في : الكتابة للوسائل الإعلامية بنسبة 51.6%، والتعامل مع تكنولوجيا الإعلام الجديد بنسبة** 42.4٪ **، والقدرة على إنتاج الفيديو والصور بنسبة 41.8٪، استخدام البرامج الاحترافية بنسبة 32.6٪،بما يشمل القدرة على التعامل مع برامج المونتاج مثل adobe Premiere و After Effect، والإبداع بنسبة 31٪، وأخيرًا تحليل البيانات بنسبة 23.9٪ من خلال SPSS وR Software** ، في المقابل **تقدم الجامعات العديد من المقررات التعليمية التي تعزز العديد من المهارات الاتصالية والتكنولوجية التي تتميز بها بعض الجامعات عن الأخرى** مثل: تدريس مقرر المقابلات الإعلامية باللغة الإنجليزية "مستوى متقدم" والصحافة العالمية، وكذلك بعض الجامعات تركز على تدريس مقررات الإعلام الجديد مثل: تحليل البيانات وصحافة البيانات والذكاء الاصطناعي والبرمجة ومقررات عن إنتاج التقارير التليفزيونية والأفلام، وجامعات أخرى اهتمت بتخصصات العلاقات العامة والإعلان، علاوة على أن بعض الجامعات تقدم تدريب لمدة 4-6 شهور في المؤسسات الإعلامية، وتوفير فرصة للتعيين لمن يثبتوا جدارة وتميز، **إلا أن الباحثة وجدت وبعد عمل مقابلات مع أكثر من 100 صحفي وإعلامي قد تخرجوا من كليات الإعلام أن هناك بعض المشكلات التي واجهتهم من بينها :** 65% يجدوا أنه على الرغم من التميز البحثي والنظري لأعضاء هيئة التدريس إلا أن بعض طرق التدريس والمناهج كانت تحتاج لمزيد من التطوير خاصة في مواد الإعلام الجديد، وجدت أيضُاً أن هناك ضعف في العلاقة بين المؤسسات الإعلامية والجامعات نفسها، كما توصلت إلى أن المؤسسات الإعلامية والتكنولوجيا في الصين تفضل تعيين الإعلاميين والصحفيين المتواجدين في مدن العاصمة مثل بكين وشنغهاي ولا تهتم بالصحافيين والإعلاميين من المدن البعيدة .

- **تقييم المقررات الدراسية ومقترحات التطوير:**

استهدفت دراسة فاطمة الزهراء أبو الفتوح (2021)[8] رصد اتجاهات طلاب قسم الإذاعة والتليفزيون بجامعة السادس من أكتوبر بوصفها جامعة خاصة، طبقت نظامين مختلفين للتدريس هما : **نظام الفصول الدراسية ونظام الساعات المعتمدة** وقد تم تطبيق استبيان على عينة متاحة من 43 خريج من دفعتين كل دفعة طُبق عليها أحد النظامين، وتوصلت إلى أن

أكثر المقررات التي استفاد منها طلاب نظام الساعات المعتمدة جاء في المركز الأول الإلقاء والصوتيات بنسبة 40.91%، ونقد إذاعي وتليفزيوني بنسبة 36.36%، والخبر الإذاعي والتليفزيوني بنسبة 27.27 .%، بينما **أكثر المقررات التي استفاد منها طلاب نظام الفصول الدراسية تمثل في** : المركز الأول مناهج البحث في الإذاعة بنسبة مئوية (38.1 %)، وفي المركز الثاني تصوير تليفزيوني بنسبة مئوية (33.33%)، وفي المركز الثالث مهارات العرض والتقديم بنسبة مئوية (33.33 %).

وأشارت دراسة أريج فخر الدين (2021) [5] في ضوء تطبيق نظرية اندماج وسائل الإعلام إلى **أهمية إضافة مواد دراسية جديدة أكثر مواكبة للتطورات التقنية في سوق العمل الإعلامي** مثل : **مقرر "التسويق الإلكتروني" الذي** حصل على أعلى درجة أهمية لكل من الطلاب والخريجين وذلك بنسبة % 94.9، 95.5 % على التوالي، فيما حاز **مقرر "أدوات ومهارات الإعلام الرقمي"**على أعلى درجة أهمية للخبراء بنسبة 98.7 % .

وعلى مستوى الولايات المتحدة الأمريكية، اهتمت دراسة Goodman (2018) [9] بمدى **دمج مقررات محتوى الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي ضمن توصيفات برامج مقررات الإعلام،** واعتمدت الدراسة على منهج تحليل المضمون لـ115 موقع الكتروني لبرامج الإعلام في جنوب وغرب أمريكا خاصة تلك التي ركزت على تضمين مقررات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي بها، وكذلك 13 مقابلة متعمقة مع الإداريين وأعضاء هيئة التدريس لتسع مؤسسات تعليمية إعلامية أكاديمية ونظرية التغيير كإطار نظري لها، **ووجدت الباحثة** أن حوالي **81% من البرامج التي تم تحليلها تقوم بتدريس مقررات في الإعلام الجديد، 43% من البرامج تقدم مقررات تعليمية عن مواقع التواصل الاجتماعي،** في حين أن هناك بعض مقررات الإعلام الجديد تتضمن موضوعات ومهارات تخص مواقع التواصل الاجتماعي، وأكد بعض المسئولين عن البرامج محل الدراسة أنهم يسعوا جاهدين لتطوير المناهج وتضمين محتوى كيفية التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي في مقرراتهم، مثل: **الكتابة لمواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية، وتقنيات الواقع المعزز.**

واهتمت دراسة هبه الله السمري ومي الخاجة وكمال حميدو(2009) [10] بمعرفة احتياجات وتقييم الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالإمارات لمواكبة سوق العمل **في الإمارات في ظل الاتجاه نحو عولمة المناهج الدراسية،** وفي سبيل ذلك تم التطبيق استبيانات على طلاب الخطة الجديدة وعددهم 137، والتطبيق على أعضاء هيئة التدريس وعددهم 11 عضو، ثم التطبيق على الخبراء والمسئولين في مجال الإعلام وعددهم 66 عضو، وقد توصلت الدراسة إلى : **على مستوى لغة التدريس واللغات** : فقد أيد 59% من الطلاب الاعتماد على للغة الإنجليزية كلغة تدريس أساسية، وأكد الخبراء على ضرورة اتقان اللغتين العربية والإنجليزية بنسبة 49.3%، وكذلك أعضاء هيئة التدريس بنسبة 81.9%. خاصة أن اللغة العربية تحافظ على هوية الطلاب بجانب اللغة الإنجليزية التي يحتاجها سوق العمل، والحقيقة – وعلى الرغم من أن هذه الدراسة ليست من ضمن أخر خمس سنوات- إلا أنها أشارت إلى عنصر في غاية الأهمية يجدر الإشارة إليه عند بناء فلسفة التعليم في الجامعات والبيئات العربية، فالواقع الذي نتعايش معه منذ انتهاء الحرب الباردة وإعلان عصر العولمة التي رسخت معالمها الولايات المتحدة الأمريكية بتوحيد ونشر اللغة الإنجليزية كلغة سهل التعامل

بها ويمكن لغالبية المواطنين في أنحاء العالم اتقانها، فرض هذا الواقع الاتجاه في التعليم لإتقان اللغة الإنجليزية كوسيلة أساسية للحصول على ميزة تنافسية في سوق العمل ومكانة اجتماعية أيضًا، وخاصة في مجال الإعلام والاتصال، وهو ما يمثل في بعض الأحيان تهديدًا على الحفاظ على الهوية العربية، وبالنظر للنتيجة السابقة سنجد اتفاق كل من الخبراء والسادة أعضاء هيئة التدريس على أهمية اتقان اللغتين العربية والإنجليزية؛ لتحقيق الميزة التنافسية وفي الوقت ذاته الحفاظ على الهوية.

أشارت هذه الدراسة أيضًا إلى أن **الطلاب يفضلون المواد ذات الطبيعة العملية على حساب المواد النظرية**، فهم يفضلون مساق التصوير الصحفي 21.9%، والمساق التكاملي المدمج 23.4%، والكتابة للراديو بنسبة 22.6%، **اقترح الطلاب رغبتهم** في إضافة مساقات الخطة القديمة مثل **"مساق البرامج الإخبارية"** واقترحوا **المونتاج السينمائي والتصوير التليفزيوني والدراما التليفزيونية**، وقد **اقترح أعضاء هيئة التدريس بالمونتاج التليفزيوني والاخبار** والتسويق الاجتماعي والإنتاج الإعلامي في مجال العلاقات العامة والإعلان، ومساق الإعلان الإبداعي.

واقترحت عينة دراسة (Abuhasirah &Ismael :2023) [4] **من أعضاء هيئة التدريس** إنشاء لجان تنسيقية ومشتركة بين الجامعات لتوحيد توصيف المقررات لجميع تخصصات الإعلام، وإعداد مقررات نظرية موحّدة لتكون منهجًا منظّمًا للطلاب خلال سنوات دراستهم، مع مراجعة سنوية في نهاية كل عام دراسي.

فيما اقترحت دراسة (Wang :2022)[7] تطبيق مفهوم **"مجتمع التعليم المفتوح Opening Educational Community"** ويُقصد به أن تعمل كل من المؤسسات الثلاثة الأساسية **"الجامعات** بما فيها أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، **المؤسسات الإعلامية** بما يشمل شركات الإعلام والتكنولوجيا الخاصة والحكومية والإعلاميين والصحافيين العاملين بها، **والمجتمع** بما يشمل الحكومة والمنظمات المجتمعية" **لتقديم خدمة تعليمية وتأهيلية للطلاب** والخرجين لسوق العمل، من خلال **تجهيز كافة المراجع والموارد التعليمية** وجعلها متاحة، ثم **بناء برنامج تدريبي متعدد المنصات ومرن للمواهب** يُمكّن الطلاب من اكتساب خبرة أكثر شمولًا وتطويرًا مبتكرًا. كما يمكن للطلاب اختيار مقررات متعددة التخصصات من بين الجامعات الأعضاء في "مجتمع التعليم المفتوح" وفقًا لاهتماماتهم وخططهم المادية. **وتدعو الجامعات رواد الأعمال والصحفيين المتميزين لتعليم الطلاب** أحدث المهارات والمعارف العملية في مجال الإعلام، وأن تتمثل طريقة التدريس في المنهج ومشروع يقوم به الطالب أو بعض المشاريع قد يقوم بها الطالب والأستاذ معًا ولكن تلك المشاريع يجب أن تلبي وتخدم جهات ومؤسسات المجتمع المعنية كالشركات أو وزرات ومؤسسات الدولة التي قد تحتاج ذلك في سبيل تطوير مخططتها، بحيث يستفيد الطالب ويتعلم من الأكاديميين والمهنيين وفي نفس الوقت يطور الأكاديمي والطالب مهاراتهم ويقوموا بخدمة مجتمعهم أيضًا. ويعتمد المجتمع التعليمي المفتوح على أدوات وتطبيقات التكنولوجيا الحديثة ويشمل: **خمس وحدات تعليمية رئيسية "Five Modules" يندرج تحت كل وحدة مجموعة من المقررات : الوحدة الأولى "مناهج التعليم العامة** بما يشمل التاريخ والاقتصاد والمجتمع والقانون والفنون"، **الوحدة الثانية "تشمل أساسيات تكنولوجيا الإعلام الجديد** من تعلم صحافة البيانات وأسس التحليل الإحصائي"، **الوحدة الثالثة "تشمل مهارات الإعلام**

الجديد والاحترافي، بما في ذلك من مهارات المونتاج وبناء وإنتاج التقارير والأفلام، وكيفية عمل الوسائل الجديدة"، **الوحدة الرابعة " تشمل مقررات تخصصية لتطوير المهنة** مثل الذكاء الاصطناعي وإنتاج وصناعة الأفلام وتوظيف التسويق ومهارات الإعلان وإنتاج المحتوى للمنصات الجديدة"، **الوحدة الخامسة هي مقررات خاصة حرة** تشمل التركيز على خصائص إعلام المحليات والمهارات الإدارية والإبداعية وغيرها".

ويجدر الإشارة إلى أن هذه المقترحات على الرغم من أن لها العديد من المميزات، مثل توفير الوقت والجهد، ودمج مهارات الإعلام الجديد وتوظيفه بفاعليه إلا أنها تخفي الحفاظ على فكرة التخصص الدقيق لكل منتمي للجامعة وتغفل التدريب الميداني وأهميته التي قد توفره بعض الجامعات، وتغفل أهمية الاتصال الشخصي في العملية التعليمية، إلا أنها تحقق خدمة واستفادة للأطراف الثلاثة، والتي يمكن على سبيل المثال الاستفادة منها بأن تقوم كل جامعة بالربط بين الطلاب ومؤسسات المجتمع، كما أن جعل أساليب التقييم والتقويم تقوم فقط على المشروعات التطبيقية هو أمر قد لا يمكن التحقق من تطبيقه في كافة المقررات، فهناك بعض المقررات النظرية التي تتطلب امتحان تحريري، وأخرى عملية تتطلب التواجد في الاستوديو أو معمل المونتاج للتأكد من التطبيق الجيد للمشروع، كما أن المؤسسات الجامعية لابد أن تساعد وتلزم منسوبيها في تطوير مهاراتهم وتوفير البيئة الملائمة لهم، علاوة طبيعة المجتمعات السياسية والاجتماعية لا يجب أن تجبر أفرادها على تبني نفس الأساليب فقد تنجح في مجتمع وتخفق في الأخر، كما أن لكل جامعة الأحقية الكاملة في الحفاظ على هويتها بتطبيق مقررات كمتطلبات جامعة إجباري تخدم أهدافها وتخدم المجتمع في ذات الوقت.

- **واقع التدريب الإعلامي وإشكالياته ومقترحات تطويره:**

ركز كل من صدام المشاقبة ورامز أبو حصيرة (2023)[11] في دراستهم على واقع التدريب العملي والميداني في بعض جامعات الأردن وبالتحديد على جامعتي اليرموك والشرق الأوسط، وقد تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها 264 طالب من الجامعتين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جامعة اليرموك أفردت للطلاب فصل دراسي كامل يحصل فيه الطلاب على تدريب ميداني في إحدى المؤسسات الإعلامية؛ إذ أكد 97.7% منهم على ذلك، بينما حوالي 78.3% من طلاب جامعة الشرق الأوسط حصلوا عليه بجانب مساقات دراسية أخرى في الفصل الدراسي.

أما عن **واقع التدريب الميداني** فقد كانت الجامعات تعطي الطالب الفرصة في اختيار مكان تدريبه، وعدد الطلبة المتدربين في المؤسسات الإعلامية ليس كبيرًا، إضافة لتعاون المؤسسات الإعلامية مع الطلبة المتدربين عبر توجيه النصائح والإجابة عن الأسئلة، وكذلك عملية متابعة من قبل المشرف على تفاصيل عملية التدريب، وبالنسبة **لمجالات التدريب** التي حصل عليها الطلاب بالنسبة لتخصص إذاعة وتليفزيون فقد تمثلت في : إعداد البرامج الإذاعية والتليفزيونية بنسبة 31.1%، فن الإلقاء والتقديم بنسبة 20.1%، والإخراج الإذاعي والتليفزيوني بنسبة 19.7%، والتصوير التليفزيوني بنسبة 18.6%، والمونتاج بنسبة 15.2%.

واتفقت نتائج كل من دراسة (Abuhasirah &. Ismael :2023) [4] ودراسة فاطمة الزهراء (2021)[8] ، ودراسة أريج فخر الدين(2021)[5]، ودراسة أميرة محمد سيد (2021)[6] ودراسة هبه السمري وأخرون (2009) [10]على أهمية تفعيل الدور الأساسي لأن يكون التدريب الميداني في الكلية ذات طبيعة فعالة وبشكل سليم وليس مجرد شرح في الاستوديو الخاص بالكلية، وذلك بزيادة عدد الساعات المعتمدة للتدريب العملي وتنظيم زيارات ميدانية للمؤسسات الإعلامية داخل البلاد وخارجها من خلال تفعيل الشراكات مع المؤسسات الإعلامية وعمل استبيانات للمؤسسات الإعلامية لمعرفة احتياجاتها واستقدام الخبراء من الخارج.

أما دراسة دعاء البنا (2019)[12] فقد ركزت **على طبيعة التدريب الذي تقدمه الوحدات ذات الطابع الخاص في كليات الإعلام الحكومية والخاصة أو مؤسسات التدريب الخاصة** واتجاهات طلاب قسم الإذاعة والتليفزيون نحوه، وباستخدام أداة الاستبيان تم التطبيق على عينة من 200 طالب بكلية الإعلام جامعة القاهرة وطلاب كلية الإعلام بالجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات، وتوصلت إلى أن مؤسسات التدريب تساعد الطلاب للتأهيل لسوق العمل، وأن مؤسسات التدريب الخاصة هي الأكثر فاعلية في تدريبهم وتأهيلهم لسوق العمل الإعلامي بنسبة 66 % مقارنة بنسبة مؤسسات التدريب الحكومية التي بلغت 34 %.

- **طرق وأدوات التدريس وفاعليتهم في العملية التعليمية في مجال الإعلام:**

تتعدد الطرق والأدوات التي يعتمد عليها الأستاذ الجامعي لتوصيل المعلومات وتحقيق أقصى استفادة ممكنه من عملية التعليم والتعلم، وفي هذا الصدد اتجهت بعض الدراسات مثل دراسة Badr et al (2025)[13] إلى **التأكيد على تفعيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب،** فجودة المعلومات التي يناقشها الطلاب في مجموعات المواد التعليمية وكذلك الترفيه من شأنه أن يقلل التوتر وبالتالي زيادة تذكر المعلومات، وذلك بعد تطبيق استبيان عبر تطبيق واتس اب على عينة قوامها 445 طالب من جامعة الملك خالد بالسعودية.

واتجهت بعض الدراسات الأخرى للإشارة إلى الطرق الابتكارية غير التقليدية في التدريس والتي أثبتت فاعليتها، مثل دراسة Dong (2024)[14] التي أشار فيها لتجربة جامعة الاتصال بالصين التي تعتمد على أن يقوم الطلاب في مجال التليفزيون والسينما والإعلام الرقمي **بتنفيذ مشروعاتهم تحت إشراف خبراء ويكون مكان التنفيذ هي المؤسسات الإعلامية نفسها،** علاوة على التعاون بين كلية الإعلام وكلية الفنون في أن يدرس طلاب الإعلام مقررات تداخلية بينية بين التخصصين، فيتعلمون فنون الجرافيك والتصميم في كلية الفنون، **وأثناء التطبيق العملي سواء في كتابة الاسكريبت أو في المونتاج يقوم الطلاب بعمل المطلوب منهم، ويقوم عضو هيئة التدريس المشرف عليهم بإعطاء الإرشادات الخاصة بالتعديل،** علاوة **على الاعتماد على الفيديوهات التعليمية** وتحديث المناهج والبرامج والأدوات التي يستخدمها الطلاب والأساتذة باستمرار مما يحقق مزيد من الفهم، ويجعل الطلاب مجهزًا لسوق العمل.

من ناحية أخرى اتجهت بعض الدراسات لدراسة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم في مجال الإعلام، من بين هذه الدراسات دراسة Sangwan (2024)[15] الذي طبق

دراسته على أعضاء هيئة التدريس بجامعات الإعلام في الهند، وتم تطبيق الاستبيان على عينة 100 عضو من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اتجاه إيجابي ورغبة حقيقة في استخدامه في العملية التعليمية عن طريق إنشاء الفيديوهات التعليمية وقدرة روبوتات الدردشة على تقوية قدرة الطلاب على السرد القصصي، علاوة على مساعدته للطلاب لإنشاء المنصات الرقمية التفاعلية، وتوصلت الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس لديهم محاذير أخلاقية وتربوية يجب أخذها في الاعتبار وإرشاد الطلاب للتعامل السليم والأخلاقي لهذه الوسائل، أشارت الدراسة أيضًا لأهمية تطبيق وفاعلية **أنظمة التعليم التكيفي باستخدام الذكاء الاصطناعي AI-powered adaptive learning systems وهو نظام حديث في التدريس يقوم فيه عضو هيئة التدريس بعمل منصات تعليمية تساعد الطلاب على تحديد مستواهم العلمي وتقوم بتجهيز التدريبات والشرح من خلالها، وكذلك عملية التقييم، وعلى الرغم من فاعليتها بالنسبة للأساتذة لأنها تمكنهم من التقييم الدقيق للطلاب إلا أنها تحتاج إلى بيات شخصية عن الطلاب وكذلك قد تقلل من التفاعلية المباشرة العملية التعليمية بين الأستاذ والطالب.** [16]

وعبر ورقتهم البحثية اقترح كل من Nelidova &Niyazova (2024) [17] **طرق حديثة أخرى يمكن تطبيقها أثناء عملية التدريس بشكل عام ومقررات مواد اللغات كاللغة العربية والإنجليزية بشكل خاص،** من بين هذه الطرق :

- **أسلوب التعلم التفاعلي Active Learning Approach :** وفيه يشارك الطالب في النقاشات ومن خلال الأنشطة بدلًا من التلقي السلبي للمعلومات، فيشارك من خلال المناظرات والتدريبات التي تعزز مهارات التفكير النقدي.
- **أسلوب الفصل الدراسي "المحاضرة" المقلوب/ة Flipped Classroom: Approach**
- يُغيّر نهج الفصل المقلوب أسلوب التدريس التقليدي القائم على شرح عضو هيئة التدريس؛ إذ يُكلَّف الطلاب بقراءات مُسجّلة مُسبقًا لمراجعتها قبل بدء المحاضرة، بينما يُخصّص وقت المحاضرة للأنشطة التفاعلية والمناقشات وتطبيق المعرفة. يُتيح هذا الأسلوب للطلاب استكشاف المفاهيم بوتيرتهم الخاصة، والحضور مُستعدّين للمشاركة في مناقشات مُتعمّقة، كما يُشجّع هذا الأسلوب على التعلّم النشط والتعاون والتدريس المُركّز على الطالب.

- **أسلوب التعلم المُعزز بالتكنولوجيا Technology-Enhanced Learning** : يُوظِف هذا الأسلوب الأدوات والمنصات الرقمية لتحسين تجربة التدريس والتعلم، بما يشمل ذلك منصات التعلم عبر الإنترنت، ومنصات الوسائط المتعددة، والتطبيقات التعليمية، والمحاكاة الافتراضية، وغيرها من الأدوات التكنولوجية، علاوة على أنه يُتيح تجارب تعليمية مرنة ومُخصصة، ويشجع على التعلم الذاتي، ويتيح الوصول إلى موارد تعليمية ثرية. كما يُسهّل التواصل والتعاون بين الطلاب والمعلمين، متجاوزًا الحدود الجغرافية ومُعززًا الروابط العالمية، ويمكن استخدام هذا الأسلوب في المقررات التي يتم تدريسها افتراضيًا "أونلاين".

- **أسلوب التعلم القائم على حل المشكلات (Problem-based learning (PBL:**

يُركّز هذا الأسلوب على مشكلات واقعية حقيقية كنقطة انطلاق للتعلم؛ إذ يعمل الطلاب في فرق لتحديد المشكلات وتحليلها، وإجراء البحوث، واقتراح الحلول. يُعزّز التعلم القائم على حل المشكلات مهارات التفكير النقدي، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، بالإضافة إلى مهارات التعاون والتواصل. كما يشجع الطلاب على البحث الجاد عن المعرفة، ويمكن تطبيق هذا الأسلوب على سبيل المثال في مقررات مثل : القضايا المجتمعية، ومناهج بحث، وبحوث الراديو والتليفزيون.

التعليق على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة:

- وجدت معظم الدراسات أن معظم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية يفضلون أن يكون التخصص من السنة الثانية، وأثبتت بعض الدراسات أن خريج الإعلام في القرن الحادي والعشرين وبخاصة في مجال الإذاعة والتليفزيون يجب أن يكون لدية العديد من المهارات منها مهارات اتصالية مثل: القدرة على العمل تحت ضغط، والذكاء الاجتماعي والعمل في فريق عمل، ومهارات مهنية تتمثل في: اتقان استخدام التكنولوجيا وخاصة برامج المونتاج وتحرير الصور والفيديوهات وتحليل البيانات الضخمة والتحليل الإحصائي، وأشارت بعض الدراسات إلى أن سوق العمل يتطلب في أي وظيفة خبرة سابقة وهو ما يضع عبء على خريج الإعلام أن يكون قد حصل على تدريب أو قام بسابقة أعمال حتى قبل تخرجه لينال فرصة عمل!.
- أوضحت الدراسات أن هناك أسباب متعددة للفجوة الناشئة بين التعليم الأكاديمي وسوق العمل من بينها على سبيل المثال لا الحصر: عدم تطوير اللوائح الدراسية، وضع بعض الجامعات توصيفات لمقررات لا تتطابق مع طبيعة التدريس الفعلي، قلة الشركات المؤسسية مع المؤسسات الإعلامية، وازدياد أعداد الطلاب، وعدم وجود ألية لاختيار الطلاب المقبولين في كليات الإعلام منذ البداية، وعدم وجود دافعية لدى الطالب في بعض الأحيان وثقافته الضحلة، وكذلك عدم عدالة اختيار المنسوبين للعمل في المؤسسات الإعلامية بسوق العمل، وعدم فاعلية التدريب الميداني.
- أكدت الدراسات على أهمية تفعيل دور التدريب الميداني وعدم الاكتفاء بالتدريب داخل الاستوديوهات الموجودة بكل كلية.
- أثارت بعض الدراسات العديد من الإشكاليات التي يجب أن يتم التركيز عليها مثل: **إشكالية عولمة المناهج** بما يتناسب مع طبيعة سوق العصر واحتياجات سوق العمل مقابل الحفاظ على الهوية، وكذلك **توظيف الذكاء الاصطناعي في عملية التدريس وإنتاج المحتوى التدريسي وتطبيق طرق التقييم والتقويم من خلاله**، بما أُطلق عليه نظام التعليم التكيفي باستخدام الذكاء الاصطناعي غير أن هذا الأسلوب على الرغم من فاعليته واستحسانه إلا أنه يثير العديد من المخاوف بشأن خصوصية الطلاب، وكذلك ضرورة عدم جعل الطلاب يعتمدوا على أدوات الذكاء الاصطناعي في كافة المراحل.
- قدمت بعض الدراسات مقترحات وحلول بشأن تطوير المقررات خاصة في مجال الإذاعة والتليفزيون والإعلام الجديد، من بينها التنسيق بين كافة كليات الإعلام على توصيفات

مقررات موحدة، وتفعيل مجتمع التعليم المفتوح، والتدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس، وزيادة الساعات المعتمدة للتدريب العملي.

- عرضت بعض الدراسات طرق أثبتت فاعليتها في التدريس مثل: تنفيذ المشروعات داخل المؤسسات الإعلامية، التؤامة مع التخصصات البينية، إعطاء التقييم فور التطبيق والمتابعة المستمرة للطلاب، وكذلك أساليب أخرى، مثل: تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، والترفيه، واستخدام أسلوب الفصل الدراسي المقلوب، وأسلوب التعلم النشط أو التفاعلي، وأسلوب التدريس القائم على حل المشكلات، وأسلوب التعلم المعزز بالتكنولوجيا.
- عرضت معظم الدراسات السابقة لواقع وإشكاليات وفرص ونقاط ضعف وقوة للتعليم الإعلامي في مجال الإذاعة والتليفزيون في دولة متنوعة في العالم منها مصر والصين والأردن والولايات المتحدة الأمريكية والإمارات، وهو ما يساعد على تكوين فكر ورؤى نقدية لصنّاع القرار.
- أغلب الدراسات لم تعتمد على ايه أطر نظرية إلا أن هناك بعض الدراسات التي اعتمدت على نظرية النظم ونظرية اندماج وسائل الإعلام، نظرية التغيير.
- اتجهت معظم الدراسات لتطبيق منهج المسح بشقه الميداني من خلال أداة الاستبيان، بينما اتجهت دراسات أخرى للاعتماد على المنهج الكيفي من خلال أداة المقابلات المتعمقة، وتحليل الوثائق وأخرى اعتمدت في سرد النتائج على تحليل SWOT ، بينما جمعت بعض الدراسات بين المنهج الكمي والكيفي معًا.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة وما سوف تضيفه الدراسة الحالية:

يمكن القول أن الدراسات السابقة خاصة في مصر ركزت على واقع مشاكل التدريب العملي والمقررات في كليات الإعلام بشكل عام وأحياناً من خلال دراسات الحالة إلا إنه ووفق حدود علم الباحثة، فإنه لا توجد دراسات تم تطبيقها على اللائحة الحديثة في قسم الإذاعة والتيلفزيون بجامعة القاهرة والمقارنة بينها وبين اللائحة السابقة، وفي حقيقة الأمر فقد ساعدت الدراسات السابقة وجهود الباحثين المتنوعة على تعميق موضوع ومشكلة الدراسة وفهم أبعادها، واستخدام أدوات ومنهجيات لم تقدم كثيرًا، مثل: أسلوب تحليل SWOT والاعتماد على مجموعات النقاش المركزة علاوة على أن الدراسة الحالية تهتم بالمقارنة بوضع الطلاب في برنامجي القسم العربي والإنجليزي المدفوع، في وقت لم تهتم فيه الدراسات المصرية التي تناولت كليات الإعلام الحكومية بنظام التعليم في البرامج المدفوعة وخاصة برنامج اللغة الإنجليزية، كذلك تهتم الدراسة الحالية بالطلاب ذوي الهمم، ومعرفة احتياجاتهم، وبالتالي فإن الدراسات السابقة ساعدت الباحثة في تحديد أيضًا المحاور الرئيسية التي يمكن من خلالها بناء دليل المناقشة ثم المقارنة بين ما توصلت إليه الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

الإطار المعرفي للدراسة :

جاء إنشاء كلية الإعلام جامعة القاهرة عندما أقترح الدكتور طه حسين، عميد الأدب العربي، في كتابه "مستقبل الثقافة في مصر" بمقترح في كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول لدراسة التحرير والصحافة والترجمة، حتى تأسس معهداً لهذا الغرض على يد الدكتور محمود عزمي، وكان يمنح درجة الدبلوم المعادلة للماجستير في عام 1939، حتى جاءت ثورة يوليو، وتحول المعهد إلى قسم في كلية الآداب يمنح درجات الليسانس والماجستير والدكتوراه، وتولى رئاسته الدكتور عبد اللطيف حمزة. وفي19 ديسمبر 1969 وافق مجلس جامعة القاهرة على تحويل القسم التابع لكلية الآداب إلى معهد مستقل للإعلام تولى عمادته الدكتور إبراهيم إمام، وضم أقسام: الصحافة، والإذاعة والتليفزيون، والعلاقات العامة والإعلان، وبدأت فيه الدراسة فعليا في مارس 1971 لطلاب الدراسات العليا، وفي أكتوبر من نفس العام لطلاب البكالوريوس. ولم تتخرج أية دفعة من المعهد؛ لأنه تحول أثناء دراسة دفعته الأولى من الطلاب إلى كلية عام 1974، خرجت أولى دفعاتها عام 1975، لتكون أول دفعة من خريجي كلية الإعلام في مصر والعالم العربي والشرق الأوسط.[18]

بينما تأسست الشعبة الإنجليزية في الفصل الدراسي للعام 2005-2006 وقد كانت تخصصًا مستقلًا بذاته [19] وقد كان الطالب الذي يتخرج منها يدرس مقررات إجبارية للكلية ومواد تخصص من الأقسام الثلاثة ويتخصص الطالب فقط في مشروع تخرجه وبالتالي يُكتب له في شهادته تخصص عام، وجميع مواد هذه الشعبة تدرس باللغة الإنجليزية فيما عدا مادة اللغة العربية، ومن يدرس في هذه الشعبة كان عليه أن يجتاز عدد من الشروط من بينها اختبارًا للغة ودرجات مرتفعة باللغة الإنجليزية، وهذه الشعبة تعتمد على نظام الساعات المعتمدة المدفوعة، ومنذ العام 2021 تم تطبيق اللائحة الداخلية الجديدة بقرار وزاري بتعديل اللائحة الخاصة بمرحلة البكالوريوس، والتي شملت: تسعة برامج متخصصة، يُخصص فيهم برنامجين يندرجان تحت مظلة قسم الإذاعة والتليفزيون وهما : برنامج إنتاج البرامج في الإعلام المسموع والمرئي بكود (TRP) يتم فيه التدريس باللغة العربية بنظام الساعات المعتمدة وهو نظام غير مدفوع، أما البرنامج الثاني فهو Radio and Television Program بكود (RTV) وهذا البرنامج الثاني هو البديل عن الشعبة الإنجليزية التي انتهت فعليًا منذ تطبيق هذه اللائحة، يتم الدراسة بهذا البرنامج باللغة الإنجليزية وهو برنامج مدفوع. أما عن واقع الاختلاف بين اللائحة التي كان معمول بها حتى اللائحة الحديثة، فيمكن إجماله وتوضيحه في الجدول التالي[20]:

جدول رقم (1) المقارنة بين اللائحة السابقة والحديثة للكلية

أوجه المقارنة	اللائحة السابقة	اللائحة الحديثة
نظام التدريس	نظام الساعات المعتمدة	نظام الساعات المعتمدة
تاريخ التطبيق	2007-2006	2021
البرامج والأقسام العلمية	قسم الصحافة **قسم الإذاعة والتليفزيون** قسم العلاقات العامة والإعلان الشعبة الإنجليزية "تخصص عام" مدفوع" الصحافة الإلكترونية "تخصص مدفوع"	1-برنامج الصحافة المطبوعة والرقمية 2-برنامج الصحافة التليفزيونية **3-برنامج إنتاج البرامج في الإعلام المسموع والمرئي.** 4-برنامج العلاقات العامة والاتصالات المؤسسية 5-برنامج الإعلان 6-Digital Media Program (Paid)

أوجه المقارنة	اللائحة السابقة	اللائحة الحديثة
		7-Journalism and Online Publishing Program (Paid) **8-Radio and Television Program (Paid)** 9-Public Relations and Advertising Program (Paid)
برنامج اللغة الإنجليزية	الشعبة الإنجليزية " شعبة مستقلة بذاتها لا تنتمي لقسم محدد، ويقوم الطالب فقط في السنة الرابعة باختيار مشروع تخرجه في أحد التخصصات الثلاثة. وانتهى استقلاليتها منذ تطبيق اللائحة الجديدة	يندرج تحت مظلة قسم الإذاعة والتليفزيون برنامج واحد مدفوع فقط وهو : **Radio and Television Program (Paid)**
عدد الساعات المعتمدة التي يجب أن يجتزها الطالب	132 ساعة معتمدة	135 ساعة معتمدة
التخصص	يتخصص الطالب في قسم الإذاعة والتليفزيون منذ الفرقة الثانية وفق عدد من المعايير : -رغبة الطالب -التقدير في مواد التخصص -اجتياز الطالب لاختبار القبول	يتخصص الطالب في أحد برنامجي القسم منذ الفرقة الثالثة وتتمم معايير القبول وفق قرارات مجلس الكلية. بالنسبة للدفعة الأولى فقد تم تطبيق نظام اختبار القبول، بالنسبة للدفعة الثانية التي تم تطبيق اللائحة عليها تمت من خلال الرغبات ودرجات مواد التخصص فقط.
التخصص الرئيسي- التخصص الدقيق	التخصص الرئيسي الإذاعة والتليفزيون، ثم في الفرقة الرابعة يتخصص الطالب في مشروع تخرجه فقط سواء أكان راديو أو فيديو	التخصص الرئيسي في برنامج إنتاج البرامج في الإعلام المسموع والمرئي هو التخصص الرئيسي ويندرج تحته ثلاث تخصصات: **-الإنتاج الإذاعي والتليفزيوني (19 ساعة معتمدة)** **- الإنتاج التليفزيوني للمنصات الرقمية (19 ساعة معتمدة)** **-الدبلجة وترجمة المواد التليفزيونية (19 س.م)(لم يتم تفعيله)**
التدريب العملي	12 ساعة معتمدة ويشترط على الطالب النجاح فيه لاجتياز البرنامج، ولكن لا تضاف للمجموع ولا تحسب من ضمن الساعات المعتمدة للبرنامج. وهذه الساعات المعتمدة تكون بداية من تخصص الطالب في الفرقة الثانية (تدريب على مستوى تخصص القسم) يستمر على الفرقة الثانية والثالثة.	6 ساعات نظرية معتمدة بما يساوي 12 ساعة عملي وميداني، وهو إجباري لجميع الطلاب ويتم حسابه في المجموع التراكمي، ويعامل معاملة مادة ب 100 درجة ويبدأ من الفرقة الثانية أي ما قبل سنة التخصص، ثم تدريب على مستوى الفرقة الثالثة بعد التخصص.
تقسيم المواد التي يدرسها الطالب	هناك مواد إجباري كلية، ومواد إجباري قسم، ومواد اختياري قسم، ومواد حرة "يختار الطالب مادتين حرتين"	تم إضافة كل من **مادة التفكير النقدي وريادة الأعمال كمتطلبات جامعة إجبارية، والقضايا المجتمعية** ثم هناك مواد إجباري كلية، مواد إجباري تخصص البرنامج الرئيسي والدقيق، ومواد اختياري تخصص رئيسي ودقيق، ومواد حرة. تم تقسيم الدراسة إلى **مرحلتين هما:** **المرحلة الأولى :** ومدتها أربعة فصول يدرس خلالها الطالب مقررات عامة في العلوم الاجتماعية والآداب والفنون، والاتصال ومداخل التخصصات الدراسية . - **المرحلة الثانية :** ومدتها أربعة فصول دراسية، ويتم فيها التخصص في أحد التخصصات المقدمة من خلال البرامج الدراسية التي تطرحها أقسام الكلية .

بالنظر للجدول السابق سنجد أن هناك عدد من الاختلافات الجوهرية بين اللائحة السابقة والحديثة منها تواجد متطلبات للجامعة في اللائحة الجديدة، وهو أمر يحافظ على هوية جامعة القاهرة ويتماشى مع اتجاهات الدولة خاصة في مجال ريادة الأعمال، وكذلك التخصص جاء من السنة الثالثة في اللائحة الجديدة، علاوة على تواجد برنامجين فقط يندرجان تحت مسمى قسم الإذاعة والتليفزيون، إلا أن مسمى البرنامج العربي اختزل القسم في عملية الإنتاج، علاوة على أن اللائحة الجديدة تتميز بزيادة التخصصات الدقيقة التي تتماشي مع سوق العمل والاحتياجات التكنولوجية.

كما يجدر الإشارة أن هناك اختلافًا بين طبيعة المواد الخاصة بقسم الإذاعة والتليفزيون في اللائحة القديمة والمواد الخاصة ببرنامجي القسم وفيما يلي سوف يتم عرض **مواد متطلبات القسم فقط** ، وقد تم استبعاد المواد الأخرى الإجباري والاختياري الخاص بالكلية ليكون التركيز فقط على المواد الخاصة بالقسم والتركيز على طبيعتها وسهولة تقييمها.

-أولًا: مواد اللائحة القديمة :

- **المستوى الثاني : متطلبات القسم الإجبارية:** 9 وحدات نظري + ست وحدات عملي بإجمالي 12 وحدة دراسية .

جدول رقم (2) متطلبات القسم الإجبارية

الرقم الكودي	عنوان المقرر	عدد الوحدات 12 وحدة دراسية	عدد الساعات / الأسبوع		
			محاضرات	معمل	تمارين
ذاع 201	مادة إعلامية أجنبية(1)	3	3	-	-
ذاع 202	الترجمة الإعلامية(1)	3	1	4	-
ذاع 203	الكتابة والإعداد البرامجي	3	2	2	-
ذاع 204	البرامج التعليمية والثقافية	3	3	-	-

-متطلبات القسم الاختيارية : 6 وحدات دراسية

جدول رقم (3) متطلبات القسم الاختيارية

الرقم الكودي	عنوان المقرر	عدد الوحدات وحدة دراسية	عدد الساعات / الأسبوع		
			محاضرات	معمل	تمارين
ذاع 205	النقد والتذوق الفني	3	3	-	-
صحف 304	الصحافة الالكترونية	3	3	-	-
علن 206	بروتوكول ومراسم	3	3	-	-
صحف 205	النشر الصحفي	3	1	4	-

وبالنظر للجدولين السابقين سنجد أن اللائحة السابقة كانت تعطي للطالب الفرصة لدراسة مادة باللغة الإنجليزية منذ الفرقة الثانية فتنمي مهاراته اللغوية، وتعلمه مهارات الكتابة والترجمة، ويجدر الإشارة إلى أن مادة البرامج التعليمية والثقافية قد تم إلغاؤها في اللائحة الجديدة.

- **المستوى الثالث:**

-متطلبات القسم الإجبارية:

جدول رقم (4) متطلبات القسم الإجبارية بالفرقة الثالثة

الرقم الكودي	عنوان المقرر	عدد الوحدات 18 وحدة دراسية	عدد الساعات / الأسبوع		
			محاضرات	معمل	تمارين
ذاع 301	الإلقاء والصوتيات	3	2	2	-
ذاع 302	الإنتاج الإذاعي والتليفزيوني(1)	3	2	2	-
ذاع 303	الإذاعات والقنوات المتخصصة	3	3	-	-
ذاع 304	الأخبار والبرامج الإخبارية	3	2	2	-
ذاع 305	الدراما في الإذاعة والتليفزيون	3	2	2	-
ذاع 306	الإعلان الإذاعي والتليفزيوني	3	2	2	-

- **متطلبات القسم الاختيارية**

جدول رقم (5) متطلبات القسم الاختيارية بالفرقة الثالثة

الرقم الكودي	عنوان المقرر	عدد الوحدات وحدة دراسية	عدد الساعات / الأسبوع		
			محاضرات	معمل	تمارين
ذاع 307	مادة إعلامية بلغة أجنبية(2)	3	3	-	-
ذاع 308	ترجمة (2)	3	1	4	-
ذاع 309	إعداد وتقديم البرامج	3	1	4	-
ذاع 310	التصوير التليفزيوني	3	1	4	-

وبالنظر للجدول رقم (4) والجدول رقم (5) سنجد أن هناك مواد اختيارية كان يجب أن تكون كمواد اجبارية مثل: التصوير التليفزيوني على سبيل المثال، كما أن اللائحة السابقة أغفلت تدريس مادة المونتاج وهو أحد العناصر الأساسية التي يتطلبها العصر الحديث، كما أنها لم يتواجد بها المقررات التي تتماشي مع الطبيعة التكنولوجية الحالية مثل: المنصات الرقمية أو تقنيات الذكاء الاصطناعي، فضلًا عن أن مسمي إعداد وتقديم البرامج قد يتداخل مع الكتابة والإعداد البرامجي التي درسها الطالب في الفرقة الثانية، وبالتالي كان يمكن تعدل المسمى إلى التقديم والأداء الإذاعي والتليفزيوني.

- **المستوى الرابع :**

- متطلبات القسم الإجباري:

جدول رقم (6) متطلبات القسم الإجبارية بالفرقة الرابعة

الرقم الكودي	عنوان المقرر	عدد الوحدات 15 وحدة دراسية	عدد الساعات / الأسبوع		
			محاضرات	معمل	تمارين
ذاع 401	الإنتاج الإذاعي والتليفزيوني(2)	3	1	4	
ذاع 402	تكنولوجيا الاتصال	3	3	-	
ذاع 403	الأفلام التسجيلية والوثائقية	3	3	-	
ذاع 404	بحوث الإذاعة والتليفزيون	3	2	2	
ذاع 405	مشروع التخرج	3	-	6	

- متطلبات القسم الاختيارية:

جدول رقم (7) متطلبات القسم الاختيارية بالفرقة الرابعة

الرقم الكودي	عنوان المقرر	عدد الوحدات	عدد الساعات / الأسبوع		
		وحدة دراسية	محاضرات	معمل	تمارين
ذاع 406	إدارة المؤسسات الإذاعية والتليفزيونية	3	3	-	-
ذاع 407	الحملات الإعلامية في الإذاعة والتليفزيون	3	3	-	-
ذاع 408	البرامج المتخصصة	3	3	-	-
ذاع 409	الإخراج الإذاعي والتليفزيوني	3	1	4	-
ذاع 410	الإعلام الدولي بالإذاعة والتليفزيون	3	3	-	-
علن 407	الإبداع في الإعلان	3	3	-	-

وبالنظر للجدول رقم (6) والجدول رقم (7) سنجد أن عدد المتطلبات الإجبارية في هذا العام الدراسي هو أقل من العامين السابقين وهي فرصة جيدة للطلاب لتخفيف العبء الدراسي والتركيز في مشروع التخرج، إلا أن مقرر الإخراج التليفزيوني كان يجب أن يكون من المقررات الخاصة بإجباري القسم وليس من المواد الاختيارية.

أما بالنسبة لمواد اللائحة الجديدة فيمكن تقسيمها للآتي، على حسب برنامجي القسم:

- **برنامج إنتاج البرامج في الإعلام المسموع والمرئي:**

وتشمل مواد التخصص الرئيسي 39 ساعة معتمدة مقسمة على ثلاثة عشر مقررًا

جدول رقم (8) متطلبات البرنامج الإجبارية والاختيارية في التخصص

رقم ورمز المقرر	اسم المقرر	عدد الساعات		إجمالي عدد الساعات المعتمدة	المتطلب السابق	المستوى الدراسي
		نظري	عملي			
	مقررات إجبارية:					
TRP301	1- الإلقاء وتقديم البرامج الإذاعية	1	4	3	-	الثالث
TRP302	والتليفزيونية	1	4	3	-	الثالث
TRP303	2- تصوير الفيديو	2	2	3	-	الثالث
TRP304	3- إعداد البرامج الإذاعية والتليفزيونية	2	2	3	-	الثالث
TRP305	4- بحوث الراديو والتليفزيون	2	2	3	-	الثالث
TRP306	5- كتابة السيناريو للتليفزيون	2	2	3	-	الثالث
TRP307	6- إنتاج البرامج في الراديو	2	2	3	-	الثالث
TRP401	والتليفزيون	1	4	3	-	الرابع
TRP402	7- موضوع خاص في الراديو	2	2	3	-	الرابع
TRP403	والتليفزيون	2	2	3	-	الرابع
TRP308	8- المونتاج والوسائط المتعددة	3	-	3	-	الثالث
	9- إنتاج البرامج التسجيلية والوثائقية					
TRP404	10- الإخراج التليفزيوني	3	-	3	-	الرابع
TRP405	11- الاتجاهات العالمية في صناعة	2	2	3	-	الرابع
TRP406	التليفزيون	1	4	3	TRP302	الرابع
COM310	**مقررات اختيارية: (يختار الطالب مقررين)**	2	2	3	-	الثالث
	1- نظرية الفيلم					
	2- الإنتاج الدرامي					
	3- التصوير التليفزيوني والإضاءة (متقدم)					
	4- التليفزيون والمجتمع					

وبالنظر لمقررات اللائحة الجديدة سنجد أن التخصص أصبح فقط منذ السنة الثالثة، وأن هناك مواد جديدة تم إضافتها تعد ميزة إضافية مثل: مقرر المونتاج التليفزيوني، إلا أنه كان يجب أن يكون في الفرقة الثالثة وليس الرابعة، كذلك أصبح كل من الإخراج التليفزيوني والتصوير من المقررات الإجبارية وهو ما يعد نقاط تميز، إلا أن مسمى كتابة السيناريو التليفزيوني كان يفضل أن يكون كما كان في اللائحة السابقة الكتابة والإعداد البرامجي للإذاعة والتليفزيون.

أما بالنسبة للتخصصات الدقيقة فسيتم توضيح التخصصين فقط الذي اعتمادهما القسم وتم تطبيقهما على الدفعة الأولي من تخرجها بهذه اللائحة، فقد تم استثناء تخصص دبلجة:

جدول رقم (9) مقررات التخصص الدقيق

(أ) الإنتاج الإذاعي والتليفزيوني (19 س.م)

(ستة مقررات)

رقم ورمز المقرر	اسم المقرر	عدد الساعات		إجمالي عدد الساعات المعتمدة	المتطلب السابق	المستوى الدراسي
		نظري	عملي			
TRP407	1- إنتاج البرامج المتخصصة	2	2	3	-	الرابع
TRP408	2- إنتاج الحملات الإعلامية في الراديو	2	2	3	-	الرابع
ADV420	والتليفزيون	2	2	3	-	الرابع
TRP409	3- إنتاج الإعلان الإذاعي والتليفزيوني	2	2	3	-	الرابع
TRP410	4- موضوع خاص في إنتاج البرامج	2	2	3	-	الرابع
TRP400	5- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج التليفزيوني	-	8	4	-	الرابع
	6- مشروع التخرج					

جدول رقم (10) مقررات التخصص الدقيق

(ب) الإنتاج التليفزيوني للمنصات الرقمية (19 س.م)

(ستة مقررات)

رقم ورمز المقرر	اسم المقرر	عدد الساعات		إجمالي عدد الساعات المعتمدة	المتطلب السابق	المستوى الدراسى
		نظري	عملي			
TRP411	1- إنشاء وإدارة المنصات الرقمية	2	2	3	-	الرابع
TRP412	2- السرد الرقمي والكتابة للوسائل	2	2	3	-	الرابع
TRP413	الجديدة	1	4	3	-	الرابع
TRP414	3- إعلام الوسائط المتعددة	2	2	3	-	الرابع
TRP415	4- موضوع خاص في المنصات	2	2	3	-	الرابع
TRP400	الرقمية	-	8	4	-	الرابع
	5- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الرقمي					
	6- مشروع التخرج					

يلاحظ من خلال الجدول رقم (8)، ورقم (9) أن هناك ثلاثة مقررات بينهم تشابه كبير في المسمى وهم: مقررات الإنتاج الإذاعي والتليفزيوني، موضوع خاص في الراديو والتليفزيون، موضوع خاص في إنتاج البرامج، وهو الأمر الذي يستدعي التوصيف الدقيق والمراجعة وربما إعادة النظر في مسميات هذه المقررات الثلاثة، وبالنظر للجدول رقم (10) يمكن ملاحظة أن سمه التخصص الدقيق أضافت طابع جديد ألا وهو المواد التي تتواكب مع الطبيعة التكنولوجية للعصر الحديث.

- **برنامج اللغة الإنجليزية Radio and Television Program:**

جدول رقم (11) متطلبات البرنامج الإنجليزي الأساسية

رقم ورمز المقرر SUB Code	اسم المقرر	عدد الساعات نظري	عدد الساعات عملي	إجمالي عدد الساعات المعتمدة	المتطلب السابق	المستوى الدراسي
	Core Courses:					
RTV301	1- Writing for Radio and Tv.	2	2	3	-	الثالث
TRP306	Programs	2	2	3	-	الثالث
RTV302	2- Radio and TV Production	1	4	3	-	الثالث
RTV401	3- Camera Techniques	2	2	3	-	الرابع
RTV303	4- Broadcasting Journalism	1	4	3	-	الثالث
RTV304	5- Directing Radio and	2	2	3	-	الثالث
TRP304	Television	2	2	3	-	الرابع
RTV305	6- Documentary Film	2	2	3	-	الثالث
RTV306	7- Radio and TV. Research	1	4	3	-	الثالث
DM301	Methods	2	2	3	-	الرابع
RTV307	8- Radio and TV Programs	2	2	3	-	الثالث
	9- Radio and TV Editing					
JOP303	10- Media Translation	2	2	3	-	الرابع
RTV402	11- Online Radio and TV	2	2	3	-	الرابع
JOP406	**Elective Courses: (2 Courses)**	2	2	3	-	الرابع
	1- Investigative Reporting					
	2- Mobile Media Production					
	3- Data Journalism and Info-graph					

جدول رقم (12) مقررات التخصص الدقيق

Highly Specialized Courses (Six Courses)

رقم ورمز المقرر SUB Code	اسم المقرر	عدد الساعات نظري	عدد الساعات عملي	إجمالي عدد الساعات المعتمدة	المتطلب السابق	المستوى الدراسي
DM410	1- Web Casting	2	2	3	-	الرابع
RTV403	2- Virtual Reality Media	2	2	3	-	الرابع
RTV404	3- Tv Drama	3	-	3	-	الرابع
TRP307	4- Special Topics in Radio	2	2	3	-	الرابع
RTV405	and Television	3	-	3	-	الرابع
RTV400	5- Arabic and World Cinema	-	8	4	-	الرابع
	6- مشروع التخرج					

وبالنظر للجدول رقم (11) ورقم (12) سنجد أن مقررات البرنامج الإنجليزي بها العديد من المقررات التي تتلاءم مع طبيعة التخصص، إلا أنها تفتقد لمواد خاصة ب "الأداء والتقديم الإذاعي والتليفزيوني"Performance and Presenting For Radio and TV"، علاوة على أن مواد التخصص الدقيق تتشابه مع طبيعة المواد الاختيارية والتي كانت بحاجة إلى وضع مواد أكثر تخصصًا أو عمل مسارات أخرى بها مواد تهتم بالتكنولوجيا جانبًا إلى جانب إعلام الواقع الافتراضي .

مفاهيم الدراسة :

- **نظام الساعات المعتمدة :**

يُقصد به **وفق تعريف جامعة ميتشجان الأمريكية**[21] أن الساعة المعتمدة هي وحدة القياس المستخدمة لتحديد مدة التدريس والتعلم اللازمة لتحقيق مخرجات تعلم الطالب في مقرر دراسي معتمد، بغض النظر عن المنهج الدراسي. وتُحسب الساعة المعتمدة بناءً على عدد الأسابيع التي تحددها المؤسسة الدراسية للفصل الدراسي.

ووفق الموقع الرسمي لكلية الإعلام جامعة القاهرة[22] فإن الساعة المعتمدة تُمثِّل محاضرة نظرية أسبوعية، وساعتين عمليتين أسبوعيًا للمعامل والشق العملي وورش العمل والتدريب، ويتكون الفصل الدراسي من ١٦ أسبوعًا.

ومن خلال نظام الساعات المعتمدة فيكون محور العملية التعليمية هو **الطالب،** الذي يتعلم في هذا النظام القدرة على الاختيار، وهو ما يساهم بشكل كبير في بناء شخصيته.

- **الإرشاد الأكاديمي :** عملية الهدف منها مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وإمكانياته ومعاونته على اتخاذ القرارات التي تتعلق باختيار التخصص المناسب والتغلب على الصعوبات التي تعترض طريقه. [23]

وقد ساهم نظام الساعات المعتمدة في ظهور **مصطلح المرشد الأكاديمي**: وهو عضو هيئة التدريس الذي يختاره القسم في الكلية ليتولى توجيه الطالب في عملية تسجيل مقررات كل فصل دراسي، ويتابع مسيرته العلمية منذ دخوله الجامعة وحتى تخرجه.

- **التدريب العملي :** ويُقصد بمصطلح التدريب العملي في هذه الدراسة التدريب الذي يحصل عليه الطلاب ضمن مقرر التدريب العملي والميداني باللائحة.

تحليل SWOT [24]: طريقة وأداة وإطار فكري ونظري وأحيانًا يطلق عليه مصفوفة ونموذج، تستخدمه المؤسسات والشركات لتحديد **نقاط القوة Strength، نقاط الضعف Weakness والفرص Opportunities والتهديدات Threats** بها؛ وذلك لتطوير مهاراتها والحفاظ على مكانتها بين المؤسسات الأخرى، وقبل ظهوره كانت المؤسسات تستخدم مدخل SOFT ويقصد بحرف ال(S (Safeguard)/ O (Threats (Opportunities) / F(Faults) / T)، وهو قريب جدًا من تحليل SWOT، إذ **يُقصد به مجموعة من الأسئلة تتمثل في :**

- ما الذي يجب فعله **للحفاظ على حالة الرضا** المتواجدة عن الإجراءات المتخذة حاليًا؟
- ما الذي يجب عمله لفتح الباب أمام **الفرص** في الإجراءات القادمة؟
- ما الذي يجب عمله لحل أسباب **الأخطاء** الحالية في الإجراءات الحالية؟
- ما الذي يجب فعله لتقليل **التهديدات** التي قد تحدث في الإجراءات القادمة؟

الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة :

تساؤلات الدراسة الكيفية :

- كيف يقيم الطلاب المواد العملية والنظرية في برنامجي قسم الإذاعة والتليفزيون؟ ولماذا؟
- كيف يمكن تطوير مواد اللائحة الجديدة حتى تتلاءم مع احتياجات الطلاب؟
- كيف يقيم الطلاب التدريب العملي داخل برنامجي قسم الإذاعة والتليفزيون؟
- ما طرق التدريس التي يفضلها الطلاب أثناء العملية التعليمية؟ ولماذا؟
- كيف ساهمت مواد اللائحة الجديدة في تبني توقعات الطلاب نحو القسم وتوقعاتهم لمستقبلهم؟
- ما التحديات التي يقابلها الطلاب ذوي الهمم في القسم على مدار سنوات دراستهم؟

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على منهج المسح باستخدام أدوات كيفية .

أدوات الدراسة: تعتمد الدراسة على أداة مجموعات النقاش المركزة لجمع البيانات وهي أحد أدوات المنهج الكيفي، وكذلك تحليل SWOT الذي تم استنتاج عناصره من خلال نتائج مجموعات النقاش والواقع المتعايش بالكلية، وكذلك في ضوء التحليل الكيفي أيضًا لما جاء بالدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعات الدراسة.

مجتمع الدراسة: جميع طلاب قسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة في الفرقة الثالثة والرابعة المُطبق عليهم اللائحة الجديدة بما يشمل طلاب البرنامج العربي والإنجليزي، وكذلك الطلاب ذوي الهمم الملتحقين بهذه البرامج.

عينة الدراسة: تم عمل حوالي **ست مجموعات نقاش مركزة** بلغ إجمالي عدد المبحوثين فيها إلى (**30**) مبحوث وتم تقسيمهم بناء على **متغيرات تركز على التناسق بين أفراد كل مجموعة وتمثل ذلك في: الفرقة الدراسية، البرنامج الذي ينتمي له الطلاب**، وتم **تخصيص مجموعتين للطلاب من ذوي الهمم** تم تقسيمهم بناء على الفرقة الدراسية التي ينتمون لها حتى يشعروا بمزيد من التناسق والتوافق، وتمثل التقسيم تفصيليًا كالآتي:

جدول رقم (13) بيانات عينة الدراسة الكيفية

رقم المجموعة	البرنامج / الفرقة الدراسية	عدد الأفراد في المجموعة	موعد التطبيق	مكان التطبيق
المجموعة الأولى	البرنامج الإنجليزي- الفرقة الرابعة	ستة طلاب	الأثنين 5-5-2025 ما يقرب من ساعتين ونصف	أونلاين عبر تطبيق زووم وميكروسوفت تيمز
المجموعة الثانية	البرنامج العربي – الفرقة الرابعة	ستة طلاب	الأحد 11-5-2025 استمرت لمدة ساعتين وسبع دقائق	أونلاين عبر ميكروسوفت تيمز
المجموعة الثالثة	البرنامج العربي- الفرقة الثالثة	ستة طلاب	الثلاثاء 13-5-2025 استمرت لمدة ساعتين	أوفلاين بالكلية بمكتب الباحثة بالدور الثالث
المجموعة الرابعة	البرنامج العربي – الفرقة الثالثة "طلاب ذوي الهمم"	ثلاثة طلاب "2 مكفوفين – إعاقة جسدية"	الثلاثاء 13 -5-2025 "ما يقرب من النصف ساعة" أغلبها كتابية وبعضها تسجيلات صوتية	أونلاين مساءًا عبر تطبيق واتس أب

رقم المجموعة	البرنامج / الفرقة الدراسية	عدد الأفراد في المجموعة	موعد التطبيق	مكان التطبيق
المجموعة الخامسة	البرنامج الإنجليزي – الفرقة الثالثة	ستة طلاب	السبت 17-5-2025 استمرت لمدة ثلاث ساعات	أونلاين عبر ميكروسوفت تيمز وزووم
المجموعة السادسة	البرنامج العربي – الفرقة الرابعة "ذوي الهمم"	ثلاثة طلاب "مكفوفين"	الثلاثاء 24-6-2025 "ما يقرب من النصف ساعة" أغلبها كتابية وبعضها تسجيلات صوتية	أونلاين عبر تطبيق واتس أب
الإجمالي		**(30)** "ثلاثون طالب"	**يجدر الإشارة إلى أن عدد الطلاب المكفوفين المنتمين للفرقتين قليل جدًا، وبالتالي جاءت المجموعات الممثلة لهؤلاء الطلاب بالنسبة لهما إجمالي ستة طلاب بواقع ثلاثة طلاب لكل فرقة، كما لا يوجد أي طلاب من ذوي الهمم في الفرقة الثالثة والرابعة في البرنامج الإنجليزي بقسم الإذاعة والتليفزيون	

الإطار الزمني للدراسة: وكما هو موضح بالجدول السابق فإنه بدأ في يوم 5-5-2025 وانتهي في يوم 24-6-2025، وإجمالي عدد الساعات التي استغرقتها مجموعات النقاش إجمالًا عشر ساعات وسبع وثلاثون دقيقة.

محاور وأسئلة دليل المناقشة :

المحور الأول : المقررات والمناهج الدراسية التي يدرسها طلاب القسم في اللائحة الجديدة:

- على مدار سنوات تخصصكم داخل القسم، ما تقييمكم **للمواد العملية** من حيث عدد ساعات التدريس، طبيعة المحتوى؟
- على مدار سنوات تخصصكم داخل القسم، ما تقييمكم **للمواد النظرية** من حيث طبيعة المحتوى وعدد ساعات التدريس؟
- ما المواد التي ترون من وجهه نظركم أنه يجب الإبقاء عليها في اللائحة؟ ولماذا؟
- ما المواد التي ترون من وجهه نظركم أنه يمكن إضافتها في اللائحة ؟ ولماذا؟
- هل لدي بعضكم خبرة في سوق العمل؟ وما الذي وجده في المواد التي ندرسها قريب منها؟
- برأيكم هل كنتم تفضلون التخصص منذ العام الثاني الجامعي أم أن التخصص من الفرقة الثالثة هو الأفضل؟ ولماذا؟
- ما هو الحد الأمثل لعدد ساعات التدريس التي تتمكنون خلالها في استيعاب المحتوى؟ ولماذا؟

- برأيكم هل تساعدكم السكاشن العملية على الاستفادة من المحتوى ؟ ولماذا؟ يمكن إعطاء أمثلة؟
- ما أوجه التداخل والتكامل بين المواد بشكل عام؟
- ما عدد المواد التي تفضلون دراسته في الترم الواحد ؟ ولماذا؟
- هل يوجد شيء أخر تودون إضافته؟

المحور الثاني : التدريب العملي في القسم :

- ما تقييمكم للمدربين في التدريب العملي ؟
- ما طبيعة مشاركتك الفعلية في التدريب العملي ؟
- هل حصلت على قسط كافي في التدريب سواء في الراديو ؟ أو الفيديو ولماذا؟

المحور الثالث : طرق التدريس وأوجه تطويرها:

- برأيكم ما الذي يميز طريقة التدريس في القسم ؟ ولماذا؟
- ما العناصر التي تفضلون إضافتها أثناء عملية التدريس وسوف تساعدكم على الفهم ؟ ولماذا؟
- ما العناصر التي ترون أنه يفضل تطويرها ؟ ولماذا؟
- أحكي عن تجربة شعرت من خلالها أن هناك تكامل في جميع العناصر التدريسية؟
- هل عدد ساعات التدريس مناسب؟ ولماذا؟

المحور الرابع : التوقعات والواقع والمستقبل بناء على ما تم دراسته.

- قبل الالتحاق بالقسم، ما هي توقعاتك نحو القسم ومواد التخصص؟
- بعد الالتحاق بالقسم إلى أي مدى قابلت توقعاتك الواقع؟ ولماذا؟
- كيف استفدت من المواد التي دراستها على مدار سنوات تخصصك في تنمية مهاراتك الإعلامية؟ ولماذا؟
- إلى أي مدى ساعدتك المواد التي قمت بدراستها داخل القسم في تحديد تصورك لمستقبلك المهني ؟ ولماذا؟
- هل هناك شيء أخر يمكن إضافته؟

اختبار الصدق بالنسبة لدليل المناقشة: تم الاعتماد على الصدق الظاهري من خلال عرض الدليل على ثلاثة محكمين من قسم الإذاعة والتليفزيون، وقد جاءت تعليقاتهم بمثابة دليل استرشادي للباحثة، وقامت الباحثة بعمل التعديلات المطلوبة.[25]

نتائج الدراسة:

يمكن تقسيم نتاج الدراسة الكيفية إلى عددٍ من المحاور مستقاة من محاور دليل المناقشة وأخرى تم التوصل إليها بعد إجراء مجموعات النقاش، وقد تمثلت فيما يلي:

- **الرغبة في التخصص:**

أشار العديد **من طلاب البرنامج الإنجليزي في الفرقتين الثالثة والرابعة** إلى رغبتهم بالعودة إلى النظام القديم الخاص بهم حيث الرغبة في التخصص العام أو على الأقل إن لم يكن ذلك متاح لهم يكون لهم تخصص رئيسي Major وتخصص دقيق Minor في مجالات الكلية الثلاثة أو على مستوى القسم الخاص بهم، إذ قالوا :

طالبة من الفرقة الرابعة البرنامج الإنجليزي: "أنا مكنتش حابة اتخصص أصلا انا عاجبني فكرة general وكنت محتارة ما بين Marketingو Radio and TV وكنت حابة يبقى فيه major and minor."

طالب من الفرقة الثالثة البرنامج الإنجليزي: "أنا كان نفسي أتخرج ب Major and Minor والكلية حتى تخليني اختار تخصصي الدقيق راديو أو تليفزيون، وأنا مش طالب تخصصات جديدة."

بينما اتجه **طلاب البرنامج العربي على مستوى الفرقة الثالثة والرابعة** إلى رغبتهم في أن يكون التخصص من الفرقة الثانية حتى يحققوا أقصى استفادة من التخصص وأن يدرسوا مقررات المداخل الخاصة بتخصصات الأقسام منذ الفرقة الأولى على أن يتم تقليل المواد ذات الطبيعة العامة حتى لا يشعروا بتطابقها مع بعض ما درسوه في مرحلة الثانوية العامة، وأن تتاح لهم مزيد من الحرية في الاختيار ما بين المواد الحرة خاصة ذات الطبيعة الفنية، وكذلك المواد الاختيارية من التخصصات الأخرى يكون لهم اتاحة وتعددية أكثر في الاختيار، ويجدر الإشارة إلى أن جزئية اتاحة مواد اختيارية أكثر تعددية من الأقسام الأخرى كانت رغبة كل من طلاب البرنامج العربي والإنجليزي على مستوى الفرقة الثالثة والرابعة.

طالبة من الفرقة الرابعة البرنامج العربي: "ياريت التخصص يبقى من سنة تانية مش من سنة تالتة وكانت من وجهه نظري إن أدرس المداخل من سنة أولى؛ لأن سنة أولى حاسة كإني لسه في ثانوي أنا مبدأتش اندمج وأحس إني في إعلام إلا من سنة تانية مع المداخل، المحصلة النهائية كان هيفرق معايا إني اشتغل تلات سنين شغل عملي، بدل سنتين فقط."

طالب من الفرقة الثالثة البرنامج العربي: "ياريت التخصص من سنة تانية، وياريت فعلا مدخل فنون تشكيلية تبقى مادة حرة أو اختيارية."

أما عن ألية التخصص نفسها، فقد أشار بعض الطلاب إلى أهمية أن يكون دخول الطلاب برغبتهم في التخصص حتى يكونوا قادرين على الإبداع والتميز فيما يحبونه، وأنه إذا كان هناك ضرورة لتواجد مقابلات لاختيار الطلاب، فلابد أن تتم من خلال قواعد محددة، منها: أن تكون الأسئلة تشمل كافة التخصصات والرغبات للطلاب ولا تقيس مهارات بعينها وتغفل أخرى، مراعاة أن يكون هناك دليل أو كتيب استرشادي لتأهيلهم للمقابلة، مراعاة أن الطلاب لديهم شغف بالقسم وليسوا على دراية بكافة المهارات وهذا ما يدفعهم للالتحاق بالقسم لتحقيق الفهم والتعلم؛ فمن الطبيعي ألا يكونوا على علم بكافة المعلومات عن التخصصات التي سوف

يدرسونها، وأن توحد معايير وقيمة الدرجات بين اللجان المختلفة؛ بحيث لا يوجد تفاوت في الدرجات كبير بين تقييم اللجان للطلاب، وأن يتم إعلام الطلاب بفترة كافية بطريقة وألية الالتحاق بالتخصص حتى يتمكنوا من تجهيز أنفسهم.

طالبة من الفرقة الثالثة بالبرنامج العربي " من المغتربين": "أهم حاجة الطالب يبقى عارف من بداية التقييم ده هيبقى ايه وطريقته إزاي عشان يركز على هدفه."

طالب من الفرقة الثالثة بالبرنامج العربي: "ليه ميكونش من حق الطالب يدخل القسم بناء على رغبته. عشان اللي بيدخل حاجة بيحبها هيبدع فيها."

طالب من الفرقة الثالثة بالبرنامج العربي: " المعدل التراكمي ،درجات اللغات تبقى المعايير الأساسية للاختيار".

- **تقييم الطلاب للمواد ذات الطبيعة العملية في اللائحة:**

تباين تقييم الطلاب للمواد ذات الطبيعة العملية على مستوى طلاب الفرقة الثالثة والرابعة في البرنامجين، وقد جاءت **الإيجابيات** متمثلة في:

- رضا الطلاب عن كثرة المواد العملية في أنها تساعدهم على التجربة وإعادة اكتشاف ذواتهم، كما أن الأساتذة يعطون الطلاب خلفية معلوماتية كبيرة وجيدة عن التخصصات المختلفة .
- **طالبة من الفرقة الرابعة ببرنامج الإذاعة والتليفزيون باللغة الإنجليزية :** "أنا حاسة إننا بناء على اللي بسمعه عن اللائحة القديمة، إحنا أفضل من اللائحة القديمة خاصة في جزئية التدريب، احنا في مواد الدكاترة كانوا بيدربونا فيها جامد وفي مواد نظرًا لضيق الوقت مكناش بندرس بشكل مستفيض، لكن فكرة ان يبقى فيه تنوع في المواد " مادة Production / Editing / Writing / Camera Techniques/ خلى عندنا خلفية معلوماتية وخلى كل واحد يعرف هو عاوز ايه. "
- **طالبة من الفرقة الثالثة ببرنامج إنتاج البرامج في الإعلام المسموع والمرئي:"** فكرة وجود المواد العملية وتدريبنا من خلال التدريبات والتكليف اه ساعات بيضعنا تحت ضغط ، لكن في نفس الوقت بتخلينا نطلع حاجات منتخيلش إنها عندنا، يعني أنا مثًلا مكنتش اتخيل إني أكون بعرف أصور غير من التكليف، وحتى كمان الإخراج وحصلي تطور في التعليق الصوتي وقدرت اوظفه في أكتر من تكليف، وضروري فعلا العملي يبقى كتير. مقرر موضوع خاص في الراديو عملت حملة إعلانية إذاعية وده بسطتني أوي، ومقرر إنتاج البرامج ومقرر كتابة السيناريو للتليفزيون".
- **طالب من الفرقة الثالثة ببرنامج إنتاج البرامج في الإعلام المسموع والمرئي:** يمكن الفرق بين بين اللائحة القديمة بنتخصص في سنة تانية واللائحة الجديدة بنتخصص في سنة تالتة، كنت عاوز ادخل إذاعة عشان انمي قدراتي في الجزء العملي والتقني وده سبب دخولي القسم، كنت مبسوط بدخولي القسم إني أول مادة أدرسها كانت مادة تصوير الفيديو وكنا بنتدرب في الاستوديو على العملي بجانب النظري، فكنت في الأول حاسس بصعوبة، لكن بعد كدة فهمت الأساسيات وقدرت إني أطبق.

- بينما تمثلت **التحديات** التي تواجه الطلاب على **مستوى البرنامجين** فيما يلي:
- التركيز على كم المعلومات مقابل الكيفية التي يتم بها التطبيق.
- التداخل والتشابه الكبير بين مقررات البرنامج الواحد.
- ترتيب المواد داخل الفصل الدراسي الواحد غير ملائمة خاصة بالنسبة لطلاب البرنامج الإنجليزي.
- افتقار بعض مواد البرنامج الإنجليزي لتدريس الموضوعات الخاصة بالراديو والإذاعة.
- كثرة التكليفات داخل المقرر الدراسي الواحد.
- قدم بعض الطلاب **تفسيرات لأسباب حدوث بعض هذه التحديات**:
- قصر المدة الزمنية للفصل الدراسي.
- الأعداد الكبيرة للطلاب داخل الشعبة الواحد قد تقلل من فرصة تركيز الدكتور وعضو الهيئة المعاونة مع كل طالب بمفرده.
- واتجه **البعض الأخر لتقديم حلول ومقترحات من بينها**:
- التنسيق بين أساتذة المقررات في البرنامج العربي أو الإنجليزي على طبيعة الموضوعات داخل كل مادة تفاديًا لحدوث التكرار.
- تقسيم الطلاب لمجموعات صغيرة داخل المادة الواحدة خاصة في "السكشن" لتلقي التدريب اللازم في تلك المقررات العملية.
- أن يكتفي أستاذ المادة بإعطاء تكليف أو تكليفين على أقصى تقدير في المادة الواحدة.
- **تقييم طلاب الفرقة الرابعة في البرنامجين لمشروعات تخرجهم واحتياجات طلاب الفرقة الثالثة:**

أ. **طلاب البرنامج الإنجليزي:**

أوضح بعض طلاب **الفرقة الرابعة البرنامج الإنجليزي** أنهم يفضلون إتاحة الفرصة لمناقشة أفكار قد يكون تم إنتاجها من قبل، ولكن لديهم طرق تناول ومعالجة جديدة. أما عن **احتياجات بعض طلاب الفرقة الثالثة** قد أشاروا إلى أنهم يفكرون في إشكالية رغبة بعضهم في إنتاج مشروع تخرج راديو إذا كانوا لم يدرسوا الأسس بشكل جيد.

طالبة من الفرقة الرابعة بالبرنامج الإنجليزي: " فكرة المناقشة في الأفكار دي من أكتر الحاجات المهمة، وياريت ندي فرصة للاستماع أكتر ومساحة للاستماع للآراء المختلفة، خاصة أن في أفكار ليها Treatment مختلفة لنفس الموضوع "

ب. طلاب البرنامج العربي :

أما بالنسبة **لطلاب الفرقة الرابعة بالبرنامج العربي** فقد أثنى **طلاب تخصص منصات رقمية** على فرحتهم بإنتاجهم منصة مكتملة الأركان وبها أشكال برامجية مختلفة أشبعت رغبتهم في التميز، وانتقدوا فكرة التخبط في الرؤى في بداية تحديد شكل المشروع من البداية وهو ما قد أصابهم بالتشتت في مرحلة من مراحل إنتاج العمل واضطرارهم لتغيير الفكرة أكثر من مرة بسبب ذلك التشتت، أما **طلاب تخصص إنتاج إذاعي وتليفزيون** فقد كانوا سعداء بإنتاجهم لبودكاست وفيلم وثائقي ولكنهم كانوا يشعرون بالضغط من الرغبة في تسليم المشروعين في نفس الوقت وتواجد أكثر من مشرف على المجموعة الواحدة، وأبدى البعض رغبتهم في أن يتم تسليم البودكاست في الفصل الدراسي الأول بينما يتم تسليم الفيلم في الفصل الدراسي الثاني، أما عن **احتياجات الفرقة الثالثة؛** فقد أشار بعضهم إلى الرغبة في تواجد يوم تعريفي

أو محتوى ترويجي أو تعليمي يوضح لهم ماهية التخصصات الدقيقة والمعايير المناسبة التي قد تساعدهم في اختيار تخصصهم الدقيق؛ وطبيعة المشروعات والمواد التي سوف يتم انتاجها في هذه التخصصات نظرًا لعدم توفير معلومات كافية بالنسبة لهم.

طالبة من الفرقة الرابعة تخصص منصات رقمية: "أنا بحب مشروعي جدًا وشايفة أنه جميل، ومبسوطة أننا نعمل حاجة جديدة، وحبيت فكرة اننا عملنا منصة وعليها برنامج وعملنا عليها بودكاست وكان مرحب بينا."

طالبة من الفرقة الرابعة تخصص إنتاج إذاعي وتليفزيوني: "أنا حاسة إني مبسوطة أووي وأني دخلت الحاجة اللي بحب اعملها، أنا مش مضايقة من التخصص نفسه أنا مضايقة أني كنت مضغوطة في التسليم، وكنت أتمنى أن الترم الأول راديو والتاني فيديو."

طالب من الفرقة الثالثة : " احنا محتاجين نعرف أكتر التخصصات الدقيقة."

- **تقييم الطلاب لسكاشن المواد العملية:**

يستفيد الطلاب من السكاشن التي يتم فيها التطبيق العملي والفعلي على ما يتم تدريسه في الجزء النظري من المحاضرة، خاصة تلك التي تضيف لهم معلومات جديدة، بينما يرفض الطلاب فكرة أن يكون السكشن مجرد إعادة للمحاضرة النظرية أو مجرد مشاهدة فيديوهات دون تطبيق أيه مناقشات، أو مجرد شرح للتكليف وعناصره فقط، واقترح البعض أن يتم تقسيم الطلاب في المواد ذات الطبيعة العملية جدًا إلى مجموعات صغيرة لتحقيق أقصى استفادة، فيما رأى البعض عدم ضرورة وجود سكشن لكل المواد إلا عند الاحتياج له.

طالبة من الفرقة الرابعة بالبرنامج الإنجليزي: "سكشن مادة writing لما عملنا ال debates وعملنا حاجات فكلنا انبسطنا، فيفضل إن السكشن فعلا يكون عملي ويبقى لينا دور فيه."

طالبة من الفرقة الثالثة بالبرنامج الإنجليزي: " عندي مشكلة إن السكشن أقعد اتفرج فيه على فيديو لما ممكن اعمل ده في بيتنا، احنا محتاجين نخلي المناقشة تبقى اعمق ويبقى فيه feedback لشغلنا فيه."

طالب بالفرقة الثالثة البرنامج العربي: " نقسم الطلاب في المواد العملية لمجموعات صغيرة."

طالبة من الفرقة الرابعة بالبرنامج العربي: "أنا كنت بفضل إني أحضر في مادة فيها العملي في السكشن عن إنه يكون إعادة لنفس الشرح النظري".

- **تقييم الطلاب للمواد ذات الطبيعة النظرية في اللائحة:**

اختلف الطلاب فيما بينهم من حيث الاستفادة من المواد ذات الطبيعة النظرية في اللائحة، فمنهم من رأى أنها تساعدهم على فهم واستقراء المحتوى المُقدم عبر وسائل الإعلام، ومنهم من كان يفضل أن يكون المقررات ذات الطبيعة المتقدمة من المواد النظرية اختياري بالنسبة لهم على أن يكون المحتوى في هذه المقررات المتقدمة يضيف لما درسوه مسبقًا ويكون أكثر عمقًا، بحيث من يدرسها يكون ممن يفضل الدراسة الأكاديمية ذات الطبيعة النظرية.

طالبة بالفرقة الرابعة بالبرنامج الإنجليزي : " أنا حاسة إني استفدت من النظريات، ومادة بحوث وبقيت فاهمة ايه اللي ورا اللي بتفرج عليه، وعارفة إيه اللي مطلوب يؤثر في الجمهور."

طالب بالفرقة الثالثة بالبرنامج العربي : " ممكن نخلي بحوث تبقى بشكل اختياري مش اجباري طالما اخدنا أساسها في سنة تانية"

- **مقترحات تطوير مقررات المواد الموجودة باللائحة الحديثة:**

- **بالنسبة للبرنامج الإنجليزي :**

- أفاد الطلاب أنهم لا يستطيعوا أن يستوعبوا كافة المحتوى بعد شرح أكثر من 45 دقيقة، لذا فهم يفضلوا أن يكون متوسط عدد ساعات المقرر من ساعة ونصف إلى ساعتين إذا لم يكن فيه شق تطبيقي وعملي كبير.
- أفاد الطلاب برغبتهم في دراسة مقرر عن **التقديم للإذاعة والتليفزيون Presenting For Radio and TV** على أن يكون هذا المقرر على مستويين، مستوى يكون بكيفية التقديم باللغة العربية وأخر بكيفية تقديم البرامج باللغة الإنجليزية.
- أشار الطلاب إلى أنه يمكن تطويع بعض الموضوعات الخاصة بالتكنولوجيا والبرامج الحديثة في عددٍ من المواد مثل: برنامج DaVinci / Cap-Cut في المونتاج، وكذلك أحدث التقنيات الحديثة في مجال السينما والإخراج الدرامي.
- تباينت أراء الطلاب من حيث **الاستفادة وتوظيف الذكاء الاصطناعي** في المقررات والمواد الدراسية، فقد اتجه بعض الطلاب نحو فكرة أن الذكاء الاصطناعي متوافر فيما حولنا بكثرة ويمكن للطلاب تعلمه ذاتيًا، وما بين ضرورة توظيف الذكاء الاصطناعي في المقررات الدراسية بأن يكون موضوع أساسي داخل كل مقرر يتم فيه كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال المونتاج، أو التصوير، أو الكتابة، أو الإخراج على سبيل المثال.
- رغبة الطلاب في توظيف مهاراتهم من خلال التواجد في أماكن العمل الإعلامي نفسه.
- أفاد بعض الطلاب في رغبتهم أن تكون مادتي التصوير والمونتاج منذ العام الدراسي الأول، حتى يمكنهم عمل التكليفات التي تُطلب منهم.
- أشار الطلاب لرغبتهم في إضافة مقرر خاص بالدوبلاج، وأوضح أخرون عن رغبتهم في إضافة مقرر عن كيفية التغطية الإعلامية للأحداث Media Coverage أو أن يكون على الأقل أحد المحاور والموضوعات التي يتم تدريسها في المواد التي تهتم بتحرير وتقديم الأخبار التليفزيونية.

طالبة من الفرقة الرابعة بالبرنامج الإنجليزي: "أنا بحس اننا محتاجين حاجات ليها علاقة بالpresenting ، التعامل في المجال نفسه والتواصل، فكرة التواصل نفسه، ازاي نتعامل في سوق العمل ولما ننزل، ولما بندرس كورسات مش بنطبق ومحتاجين مواقف مشابهه للي بيحصل بره."

طالبة من الفرقة الرابعة بالبرنامج الإنجليزي: " أنا شخصيًا شايفة إن العالم كله بيتكلم عن الذكاء الاصطناعي، احنا برضو بني أدمين ومن حقنا نحافظ على فكرة ازاي نكتب ونزود مواد نشتغل بايدينا وميبقاش فيه قيود على الإبداع، الناس كلها بتعرف تستخدم الذكاء الاصطناعي لكن احنا نحافظ على دورنا ."

طالبة من الفرقة الثالثة بالبرنامج الإنجليزي: "إحنا مش محتاجين مادة للذكاء الاصطناعي، لكن كل مادة تخصص جزء من شرحها لكيفية توظيف الذكاء الاصطناعي فيها، وده أفضل تصور ممكن إننا نشير إليه."

طالبة من الفرقة الثالثة بالبرنامج الإنجليزي: " التصوير والمونتاج يبقى أساسي للأقسام الثلاثة وهما بيحتاجوها، ودي نقطة مهمة. احنا محتاجين ننزل ال locations دي نقطة مهمة لأن مهما سمعنا من الدكتور محتاجين نطبق، إحنا ليه مندرسش دوبلاج، حتى ولو مادة واحدة فقط. "

- **بالنسبة للبرنامج العربي :**

- أشار الطلاب إلى رغبتهم في دراسة العديد من المواد التمهيدية والأساسية بالنسبة لهم منذ الفرقة الثالثة ، مثل : المونتاج والإخراج التليفزيوني وبعض المواد التمهيدية لتخصص المنصات الرقمية حتى يتمكنوا من اختيار التخصص بناء على فهم سليم له.
- أفاد بعض الطلاب برغبتهم في دراسة مادة دوبلاج .
- تمنى بعض الطلاب أن يدرسوا مواد مثل الأخبار الإذاعية والتليفزيونية بشكل أكثر استفاضة.
- أثار الطلاب إشكالية عدم دراسة اللغات في كافة مراحلهم الدراسية، بل وطالبوا بتوظيف اللغات "العربية والإنجليزية" على مدار الأربع سنوات، حتى يصبحوا أكثر نمكن في قواعد اللغة العربية والإنجليزية وتطويعها في العمل الإعلامي.
- أشار بعض الطلاب لأهمية وفاعلية دراسة مواد الإعلام الرقمي والمونتاج في سوق العمل، وأن إدارة صفحات مواقع التواصل الاجتماعي وصناعة المحتوى عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك للمنصات الرقمية أصبح متطلبًا ضروريًا في سوق العمل الإعلامي.

طالبة من الفرقة الرابعة بالبرنامج العربي : "ليه أنا طالبة في كلية إعلام أدرس مونتاج وإخراج في سنة رابعة المواد دي محتاجينها في سنة تانية أو تالتة"

طالبة من الفرقة الرابعة بالبرنامج العربي: " احنا دفعة كاملة مدرسناش نشرة أخبار بشكل متكامل، أه درسناها وعملناها مرة واحدة في التدريب لكن كنا محتاجين نعرف إزاي نتحقق من صحة الأخبار المتداولة عبر الأنترنت، وأسس إعداد الأخبار وتطبيقها"

طالب من الفرقة الرابعة بالبرنامج العربي: " سوق العمل دلوقتي المونتاج والإعلام الرقمي، والتحول من الاعلام التقليدي للإعلام الرقمي مع إن الاتنين سوق العمل محتاجهم بشكل كبير."

طالب من الفرقة الثالثة البرنامج العربي: وياريت تبقى مواد اللغات العربية والإنجليزية تبقى مستمرة معانا لأن اللغة ممارسات.

طالبة من الفرقة الثالثة البرنامج العربي: معظم الإعلاميين لغتهم ركيكة جدًا واحنا محتاجين اننا مواد اللغة العربية والإنجليزية تبقى ممتدة معانا.

- **الإرشاد الأكاديمي وسُبل تفعيله:**

تطرق بعض الطلاب أثناء حديثهم أنهم كانوا يواجهون العديد من المشكلات أثناء اختيار موادهم، وأنهم يرغبوا في تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي من جانب أعضاء هيئة التدريس أو على الأقل تواجد كتيب به شرح للمواد والمقررات وعدد الساعات التي يجب على الطلاب أن يجتازوها في كل مرحلة دراسية على أن يكون هذا الكتيب متواجد على موقع التسجيل للساعات المعتمدة قبلها بفترة حتى يتمكنوا من اتخاذ القرار بشكل سليم، فعلى الرغم من

تواجد مثل هذه العناصر إلى أن الطلاب - وفق ما فهمت الباحثة- ليسوا على دراية بكافة هذه العناصر، فيما أشار بعض **الطلاب خاصة المغتربين** إلى حاجتهم لمن يساعدهم في حل المشكلات التي يواجهونها بداية من عملية الالتحاق بالكلية ومرورًا بتسجيل المواد، ومتابعتهم نفسيًا كمغتربين بما يساعدهم على الاندماج في الأنشطة التي تقدمها لهم الجامعة والكلية والانغماس في الحياة بشكل عام وذلك من خلال تواجد **وحدة تختص بشئونهم.**

طالبة من الفرقة الرابعة بالبرنامج الإنجليزي: " كان عندنا لخبطة كبيرة مفيش حد بيعرفنا المفروض نسجل كام مادة ونختار ايه وبعرف من أصدقائي ومن الأفضل يبقى عدد المواد يبقى واضح أثناء عملية التسجيل، والطلاب يبقوا عارفين حاجة زي كدة ومتحدد لينا وتبقى بأكثر سلاسة."

طالبة من الفرقة الثالثة بالبرنامج العربي "مغتربة" : أنا اتأخرت في التقديم وورقي وصل الجامعة متأخر، وبالتالي سجلت في المواد متأخر وده حسسني إني متأخرة عن زمايلي واحنا محتاجين يبقى فيه وحدة فيها متخصصين وأساتذة نقدر نتكلم معاهم."

- **تقييم الطلاب لأساليب وطرق التدريس:**

- يفضل الطلاب الدمج بين شرح الجزئية بشكل نظري ثم التطبيق الفعلي على كل خطوة.
- يفضل الطلاب أن يتم استخدام العناصر البصرية والفيديوهات التعليمية والتوضيحية للأجزاء النظرية.
- ينجذب الطلاب للموضوعات التي يتم فيها إعطاء نماذج وأمثلة حقيقة من سوق العمل تمكنهم من التطبيق عليها.
- أثنى الطلاب على المقررات التي يتم فيها الاعتماد على طريقة السرد القصصي للأفكار والموضوعات.
- ربط الترفيه بالتعليم أثناء عملية عرض المحتوى يجعل استذكارهم للمعلومات أسهل.
- لا يفضل الطلاب طريقة التلقين في التدريس، فهم يرحبون بالأنشطة العملية أثناء المحاضرة التي من شأنها تعزيز المشاركة والتفاعلية والحصول على تقييم فور التطبيق لتفادي الأخطاء مستقبلًا.

لاحظت الباحثة أيضًا أن هناك بعض المقررات يستهدف الأساتذة فيها إعطاء الطلاب الفرصة للتعلم الذاتي، إلا أن الطلاب قد لا يستوعبوا هذا الجزء، وبناء عليه فإنه يجب التفكير في أليات لتعزيز عملية التعليم الذاتي للطلاب لأنفسهم خاصة أنهم طلاب جامعة بما يدفعهم نحو تحمل المسئولية وتعزيز التفكير النقدي دون أن يكون ذلك هو أساس المادة وإنما هي طريقة تعليم قد يعتمد عليها الأستاذ في أحد عناصر المنهج التي تتطلب ذلك.

طالبة من الفرقة الرابعة بالبرنامج الإنجليزي : "دمج طرق التدريس المختلفة in class activities والحصول على التقييم في وقتها يبقى أفضل."

طالبة من الفرقة الثالثة بالبرنامج الإنجليزي: "فكرة الترفيه والعرض البصري دي من أجمل وأفضل الحاجات اللي بتسهل علينا إننا نفهم المعلومات."

طالب من الفرقة الثالثة بالبرنامج العربي: "الشرح بأمثلة دي بتبقى مفيدة جدًا عشان يطلع مننا أفكار، طريقة العرض التلقينية وعدم تنويع الصوت أثناء إلقاء المحاضرة بتسبب لينا ملل. طريقة إننا نطبق بعد الشرح ده كويس".

طالب من الفرقة الرابعة بالبرنامج العربي: "طريقة الشرح تكون رايحة جاية وان اشوف الفيديو وأطبق."

- **تقييم الطلاب لأساليب وطرق التقويم والاختبارات:**

أشار الطلاب إلى ضرورة أن تكون أساليب التقييم وتوزيع الدرجات معلنة لهم منذ بداية الدراسة، ورغبتهم أن تكون في المواد العملية الدرجة الأكبر في الأنشطة الفصلية على المشروع الذي يتم تقديمه، وتباينت أراء الطلاب ما بين رغبتهم أن يكون الامتحان النهائي للمواد ذات الطبيعة العملية في المعامل والاستوديو وما بين الاكتفاء بالأسئلة التطبيقية التي تقيس المهارات التطبيقية في ورقة الامتحان التقليدية.

-تقييم الطلاب للتدريب العملي والميداني:

- **بالنسبة للبرنامج الإنجليزي :**

حصل طلاب البرنامج الإنجليزي على تدريبًا في العديد من الموضوعات والمجالات منها: البودكاست والتصوير والفيلم الوثائقي والتعامل مع التصوير بالموبايل، إلا أن طلاب البرنامج افتقدوا التدريب الميداني والفعلي في أرض الواقع، وأنه لم يكن كافيًا، علاوة على رغبة الطلاب في الحصول على التقييم الفوري للأعمال التي يقوموا بإنتاجها في التدريب، ورغب الطلاب في ضرورة الاستزادة في الحصول على تدريبات أخرى في الراديو وليس فقط البودكاست.

طالبة من الفرقة الرابعة بالبرنامج الإنجليزي: " احنا تقريبا في الراديو مدرسناش غير البودكاست ، لكن في الفيديو درسنا ازاي نعمل نشرة ونعمل فيلم والتصوير وكانت حلوة جدًا."

طالبة من الفرقة الثالثة بالبرنامج الإنجليزي: " فين التدريب في الميدان؟!، إحنا كنا محتاجين الفيدباك"

- **بالنسبة للبرنامج العربي:**

تباينت أراء الطلاب من حيث الاستفادة الحقيقية من التدريب العملي في القسم، فمنهم من وجد استفادة من التدريب ومنهم من اعتبر أن التدريب كان ينقصه المزيد من الممارسة خاصة من حيث التعامل مع الأجهزة بأنفسهم والتدريب داخل المعامل، كما افتقد الطلاب للتدريب الميداني في سوق العمل، واقترح بعضهم أن يكون التدريب الميداني في الفصل الصيفي بحيث يحققون أقصى استفادة ممكنة منه، وأشاروا إلى أن بعض التدريبات التي يتم تقديمها أونلاين لا تحقق الاستفادة المرجوة منها، خاصة أن التدريب في الأساس قائم على التجربة، علاوة على أن اللقاءات مع الخبراء كانت تحتاج إلى المزيد، فيما أعرب البعض من قلقهم من إضافة التدريب للمعدل التراكمي وهو ما لم يكن موجودًا في اللائحة السابقة وتمنوا أن يكون مجرد مادة لاجتياز المرحلة الدراسية دون أن يدخل في المجموع، وأضاف بعض الطلاب الفرقة الثالثة إلى رغبتهم في إضافة تدريب عملي على المنصات حتي يعتادوا ويألفوا إنتاجها في مشروع تخرجهم.

طالب من الفرقة الثالثة بالبرنامج العربي: "أنا مكنتش متخيل اني اعمل vlog فكرة السيكونس بالصوت والصورة كانت جيدة جدًا."

طالب من الفرقة الثالثة بالبرنامج العربي: : "احنا محتاجين تدريب فعلي داخل القنوات ومحطات الراديو، كان فيه تدريب لكانون بس كان ساعتين وبيورونا الكاميرات."

طالبة من الفرقة الرابعة بالبرنامج العربي: " احنا كنا بناخد في التدريب النظري أنواع اللقطات والأحجام وأنا مدرستش أي حاجة زيادة في التدريب."

طالبة من الفرقة الرابعة بالبرنامج العربي: " أنا التدريب بتاعي كان حلو اووي كان عددنا قليل يعني مثلا 20 او 22 كنا بناخد التدريب في المعمل او الاستوديو، والإضاءة ادربنا عليها عملي."

- **استخدام الخبراء في التدريب والتدريس:**

يفضل الطلاب أن يكون الاستفادة من الخبير من خلال متابعتهم بشكل عملي في مواقع التصوير والإنتاج أو في تطوير أفكار مشروعات تخرجهم، وأفاد الطلاب إلى ضرورة أن يعرف الخبير مسبقًا مستوى الطلاب حتى لا يكون هناك تكرارًا ولتحقيق أقصى استفادة من المحتوى الذي سوف يقوم بتدريسه، كما يفضل أن يراعي الخبير عند تقديم تقييم للطلاب أن هذه الأعمال التي ينتجوها هي أعمال طلابية في المقام الأول وليست احترافية، وأن يساعد الخبير الطلاب على الحصول على تدريب وفرص عمل قدر المستطاع في سوق العمل.

طالبة من الفرقة الرابعة بالبرنامج الإنجليزي: "أثناء تقييمنا ودراستنا في بعض الخبراء بيضيفوا، وخبراء مش بيضيفوا حاجة عاوزين يطلعونا غلط وخلاص."

طالبة من الفرقة الرابعة بالبرنامج العربي: الاستفادة من الخبراء كانت قليلة عشان هما جم مرات قليلة ووقتها مستفدتش اوي.

- **الأنشطة وفاعليات الكلية كأحد أساليب التدريب غير المباشر لسوق العمل:**

استفاد بعض الطلاب من الأنشطة والفاعليات التي تقيمها الكلية خاصة في تطوير مهاراتهم الاتصالية، والتي اعتبرها البعض محاكاة للعمل في سوق العمل، خاصة تلك الفاعليات التي يشترك فيها الطلاب في التقديم والتنظيم، حيث قالوا:

طالبة من الفرقة الثالثة بالبرنامج العربي : "الكلية فادتني في المشاركات الخارجية جوه الكلية، زي اني اقدم حفلات وغيرها لما بسمع صوتي زمان لأ فيه فرق كبير."

- **مدى فاعلية المحاضرات الافتراضية عبر الإنترنت:**

انتقد الطلاب اعتماد بعض المقررات العملية وبعض محاضرات التدريب العملي تحويله إلى أونلاين؛ إذ أن الشرح النظري عبر وسيلة افتراضية يقلل كثيرًا من فهمهم للمحتوى، خاصة أن هذه المقررات تحتاج المتابعة الدورية والمتابعة وجهًا لوجه عبر الاتصال الشخصي، ويفضل الطلاب المحاضرات الهجين "الأونلاين والأوفلاين" في أوقات الأزمات وأوقات رمضان، وأكد الطلاب في جميع الفرق على أهمية المحاضرات الحضورية وجهًا لوجه.

طالبة من الفرقة الرابعة عربي : التدريب العملي اللي كان أونلاين مكناش بنستفاد منه أوي أنا كنت ببقى عاوزة امسك الكاميرا بإيدي.

طالبة من الفرقة الثالثة بالبرنامج العربي : (طالبة مغتربة): المواد العملية بالنسبة للجزء اللي كان بعض الدكاترة بيخلوها لينا اونلاين وده مش بيكون فيه تفاعل، وبيكون مقتصر فقط على شرح الشرائح "سلايدز" وده مش بيخلينا نستفيد من المواد العملية، وممكن كمان اكسل

واخلى المحاضرة وأروح مكان تاني، والصوت بيكون متأخر "المشاكل التقنية " للمواد الأونلاين.

- **مشكلات واحتياجات الطلاب ذوي الهمم بعد التحاقهم بالقسم:**

يحتاج الطلاب من ذوي الهمم أن يتفهم أساتذة المقررات حالتهم، ويسعى قدر المستطاع لشرح المحتوى البصري الذي يعتمد عليه، خاصة في تلك المواد العملية، مع ضرورة توفير المحتوى بصيغ يمكن تحويلها إلى صيغ تتلاءم مع قدراتهم، وذلك في حالة الطلاب من ذوي الهمم، بينما الطلاب أصحاب الإعاقات الجسدية فهم يفضلون أن يتم مراعاة ظروفهم قدر المستطاع وهو ما وجدوه بشكل إيجابي في العديد من تجاربهم سواء في التدريس أو التدريب، كما يفضل هؤلاء الطلاب الاندماج مع زملائهم، وفي حالة شرح جزء بصري لا يتم توجيه الشرح بشكل مخصص لذوي الهمم وإنما بطريقة ضمنيه، كما واجه بعض الطلاب صعوبات في استخدام وفهم بعض المصطلحات باللغة الإنجليزية، وكذلك التعامل مع المواد ذات الطبيعة العملية خاصة في الامتحانات التي قد تطلب وصف الصور، أو شرح تطبيقي على عناصر بصرية، فتكون امتحانات ذات الطبيعة العملية تراعي في شقها أسئلة تناسب الطلاب أصحاب الإعاقة البصرية، وهو ما قد يسبب لهم تحديًا كبيرًا، كما لفت الطلاب الانتباه إلى ضرورة أن يكون المساعد لهم في إتمام عملية الكتابة في الامتحان متفهمًا وعلى دراية بالمصطلحات الإعلامية.

طالبة كفيفة من ذوي الهمم في الفرقة الرابعة عربي : " واجهت صعوبة في مواد التصوير والمونتاج والجرافيك والإخراج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ لإنهم بيعتمدوا على شغل برامج ودة بيتطلب من دكتور المادة أن يكون في شرح بالوصف الصوتي للي بيحصل بشكل بصري خاصة إن في أسئلة عملي كانت بتيجي في الامتحانات تعتمد على الجزء البصري زي الصور."

طالب كفيف من ذوي الهمم في الفرقة الثالثة عربي: "مقدرش اعتبرها صعوبات كبيرة اوي، بس هي كانت في تدريب الفيديو، لما كنت في أول التدريب كنت بتحايل على الدكتور إني محضرش عشان مش هستفيد بس هي كانت مبترضاش، لحد ما عملت موقف فرق معايا اوي: مرة قالتلي متمشيش بعد التدريب، مكنتش فاهم ليه لحد ما لقيتها بتديني الكاميرا وبتعلمني أركب العدسة ازاي ولما سألتها لييه بعد ما شكرتها طبعا، قالتلي.. "خليك عارف حاجة عن كل حاجة، انا عارفة إنك مبتحبش التصوير وأنتا عارف إنك مش هتصور، بس افرض إتسألت لازم تعرف ترد".

-توقعات الطلاب نحو القسم ومستقبلهم الدراسي:

ساعد القسم الطلاب في اكتشاف أنفسهم وتحديد ما يمكن تطوير أنفسهم فيه من المجالات الإعلامية أكثر من غيره، ولكن بعض الطلاب كانت توقعاتهم شديدة الطموح إزاء القسم فهم متطلعون دائمًا نحو الأفضل لرغبتهم الحثيثة في التميز.

طالبة من الفرقة الرابعة البرنامج العربي: "استفدت من الكلية اني بقيت أتكلم واخدت أساسيات وخدت ونصايح من الدكاترة اقدر اقف على رجلي من غير ما اخد كورس برا وساعدتني وفعلا استفدت."

طالبة من الفرقة الثالثة البرنامج العربي: " كنت متوقعة أن القسم هيميزني، وده لقيته، كنت متوقعه إني هتعلم شغل جديد واني هتضغط في الاسيمنت وده حصل."

طالبة من الفرقة الرابعة البرنامج الإنجليزي: " عرفتني انا عاوزة اشتغل ايه وايه اللي مش عاوزة اشتغله لكن الكلية معملتليش تهييئ كامل لسوق العمل .واتمنى الكلية توفر لينا تدريب او يدخلونا في سوق العمل ويبقى تدريب في المجال نفسه بشكل مؤسسي."

- **تحليل نتائج الدراسة وتقديم استنتاجات وفق تحليل SWOT :**

يجدر الإشارة إلى أن المناقشات التي تمت في مجموعات النقاش البؤرية وكذلك القراءة الكيفية للدراسات السابقة، ومن الواقع المتعايش في الكلية وقراءة وفحص مقررات التخصص في اللائحة الجديدة.

نقاط القوة :

- تواجد أعضاء هيئة تدريس التي تتميز بالتنوع في التخصصات المتعددة .
- تواجد معامل متطورة بالكلية.
- تواجد أكثر من استوديو يمكن تطويع الاستفادة منهم.
- عراقة كلية الإعلام وجامعة القاهرة وسمعتهما الحسنة، وتفوق الجامعة الأكاديمي وارتفاع مركزها في التصنيفات الجامعية الدولية.

نقاط الضعف:

- الحاجة للتدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس وليس فقط الهيئة المعاونة.
- الحاجة لشراء برامج أصلية الخاصة بالمونتاج والجرافيك والذكاء الاصطناعي لمواكبة طبيعة المواد الحديثة.
- عدم توافق وكثرة أعداد الطلاب عن أماكن التدريب المتاحة سواء في المعامل أو الاستوديوهات.
- الحاجة لتحديث الأجهزة المتهالكة.
- تداخل محتوى المواد مع بعضها البعض.
- عدم توفير كتب ومراجع أجنبية يمكن للطلاب الحصول عليها بشرائها.
- عدم توفير منهجية وطرق توعية للتعامل مع ذوي الهمم داخل القسم .
- عدم عدالة فرص العمل في السوق الإعلامي.
- تداخل بعض أسماء المقررات مع بعضها البعض.

نقاط التهديد:

- تواجد العديد من الجامعات والكليات الخاصة والأهلية التي قد تتنافس على جذب انتباه الطلاب في البرامج المدفوعة .

نقاط الفرص:

- بناء الشراكات الرسمية بشكل مؤسسي مع الجهات الإعلامية المتخصصة .
- زيادة روح التنافس الشريف بين طلاب القسم للحفاظ على التفوق والتميز.
- توفير المنح والتدريب المستمر مع عقد شراكات مع جهات تدريبة رسمية ودولية لتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب لمواكبة سوق العمل، وستفيد هذه الشراكات من تدعيم تقبل الأخر، والاستفادة المعرفية وتطوير المهارات الاتصالية لهم.

- التنسيق المستمر بين أساتذة المقررات لتطوير محتوى مقرراتهم وضمان عدم التداخل بين المواد وبعضها البعض.
- الاستفادة من تطوير خدمات بنك المعرفة المصري أو الجهات المعنية لتوفير كتب يمكن الحصول عليها أونلاين أو أوفلاين للطلاب والأساتذة لضمان تطوير وجدية المناهج.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية توفيق مناهجهم بما يلائم احتياجات ذوي الهمم.
- يمكن تقسيم الطلاب للحفاظ على وجود أعداد معقولة تنتمي للقسم وفي نفس الوقت تحقيق الاستفادة المرجوة .
- استحداث البرامج المدفوعة التي تعزز من دور القسم في سوق العمل وتحافظ على تميزه وتواكب روح العصر.
- استحداث موقع إلكتروني ترفع عليه المؤسسات الإعلامية في مصر الوظائف المتاحة ويوجد لدى كليات الإعلام قدرة على رفع بيانات الخريجين الذين أثبتوا كفاءة عليه، وباستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يتم ترشيح الطلاب للوظائف المطلوبة بناء على سيرتهم الذاتية ومهاراتهم التي ترفعها الكلية على هذا الموقع.
- إعادة النظر في مسميات المقررات المتشابهة وتحسينها لتقليل التداخل.
- ويمكن من خلال الشكل التالي إجمالي كافة هذه العناصر الخاصة بتحليل SWOT:

شكل رقم (1) تحليل SWOT لنتائج واستنتاجات الدراسة

مناقشة نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة الحالية لعددٍ من النتائج تشابهت واقتربت فيه مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ويمكن سرد ذلك فيما يلي:

1- **بالنسبة للرغبة في التخصص،** يرغب **طلاب البرنامج الإنجليزي** في الفرقتين الثالثة والرابعة بالاعتماد على أسلوب التخصص العام الرئيسي والتخصص الدقيق / Major Minor ، ويرغب **طلاب البرنامج العربي** الاستفادة من اللائحة السابقة بأن يكون التخصص من الفرقة الثانية لتخفيف عبء الساعات المعتمدة عليهم في الفرقة الرابعة وكذلك لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من التخصص **وقد اتفقت هذه النتيجة** مع ما توصلت إليه دراسة علي سيد محمد (2023) في أن حوالي 45.50% من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية يفضلوا أن تكون السنة الأولى هي تخصص عام ثم يبدأ التشعيب والتخصص منذ العام الثاني، أما عن **ألية التخصص،** فقد اقترح الطلاب أن تكون رغبة الطالب في المعيار الأول، ثم إذا كان هناك اختبار قبول فلابد أن تتوحد المعايير بين اللجان، وضرورة تحديد الألية بفترة كافية حتى يهيئ الطلاب أنفسهم لذلك.

2- **بالنسبة لتقييم المواد العملية والنظرية:** يفضل الطلاب في البرنامجين العربي والإنجليزي في الفرقتين المواد العملية عن المواد النظرية **وهو ما يتفق** مع دراسة هبه الله السمري وأخرين (2009)، ودراسة فاطمة الزهراء أبو الفتوح (2021) التي توصلت أن **الطلاب في نظام الساعات المعتمدة** استفادوا من مقرر الإلقاء والصوتيات والنقد الإذاعي والتليفزيوني ومادة الخبر الإذاعي والتليفزيوني، وهي مقررات ذات طبيعة عملية أكثر منها نظرية.

وبالنسبة لسكاشن المواد العملية فيرفض الطلاب أن تكون تكرارًا للشرح النظري، ويجب أن تكون إضافة عملية كتقسيمهم داخل مجموعات والتدريب العملي على ما تم شرحه.

3- **التحديات التي تسبب فجوة في الاستفادة من المواد تمثلت في:** التركيز على كم المعلومات مقابل الكيفية التي يتم بها التطبيق، التداخل والتشابه الكبير بين مقررات البرنامج الواحد، ترتيب المواد داخل الفصل الدراسي الواحد غير ملائمة خاصة بالنسبة لطلاب البرنامج الإنجليزي، افتقار بعض مواد البرنامج الإنجليزي لتدريس الموضوعات الخاصة بالراديو والإذاعة، كثرة التكليفات داخل المقرر الدراسي الواحد.

4- **أسباب بعض هذه التحديات من وجهه نظر الطلاب:** قصر المدة الزمنية للفصل الدراسي، زيادة أعداد للطلاب داخل الشعبة الواحدة.

5- **مقترحات تطوير اللائحة على مستوى البرنامجين العربي والإنجليزي من وجهه نظر الطلاب:** اقترح الطلاب أن تقل المدة الخاصة بالمواد فهم يفقدوا استيعابهم بعد 45 دقيقة من الشرح، ويمكن تحسين ذلك إما بتقسيم الساعات المعتمدة للمقرر الواحد على مدار الأسبوع مع تقسيم الطلاب إلى مجموعات في حالة الأعداد الكبيرة لتحقيق أقصى استفادة، علاوة على الرغبة في دراسة مقرر التقديم الإذاعي والتليفزيوني لطلاب البرنامج الإنجليزي، وتوظيف الذكاء الاصطناعي بشرح الجزء الذي يتعلق به تحت مظلة كل مقرر دراسي مع باقي التقنيات الحديثة، ورغب طلاب الفرقة الرابعة في البرنامج العربي أن تكون مواد المونتاج والإخراج في السنة الثالثة وليس الرابعة من التخصص لتحقيق أقصى استفادة، وكذلك إضافة مقرر الأخبار الإذاعية والتليفزيونية، وفي البرنامج

الإنجليزي على مستوى الفرقة الثالثة رغبوا في دراسة مقرر الدوبلاج و News Media Coverage، وطالب طلاب الفرقة الرابعة عربي تخصص إنتاج تليفزيوني أن يكون إنتاج البودكاست ومحتوى الراديو في الفصل الدراسي الأول، بينما الإنتاج التليفزيوني في الفصل الدراسي الثاني لتسهيل المهام والعبء الدراسي عليهم، فيما اقترح طلاب الفرقة الثالثة عربي ضرورة تواجد مواد تمهيدية للتخصص المنصات حتى يتسنى لهم الاختيار على أسس متوازنة فيما بعد واستمرار مواد اللغات العربي والإنجليزي أو توظيفهما لتحسين المهارات اللغوية لديهم، بينما فضل طلاب الفرقة الرابعة إنجليزي أن يكون هناك مستوى متقدم من بعض المواد العملية مثل التصوير والمونتاج.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة هبه الله السمري وأخرون (2009) بشأن أهمية اتقان اللغات العربية والإنجليزية معًا، واقتراح هيئة التدريس بدراسة المونتاج والأخبار التليفزيونية.

بينما تباينت هذه النتائج مع ما تم اقتراحه في بعض الدراسات مثل : دراسة (Abuhasirah &Ismael:2023) التي طالبت بإنشاء لجان تنسيقية بين جميع كليات الإعلام لتوحيد المقررات، وحقيقة أن هذا الأمر يصعب تطبيقه في البيئة المصرية خاصة أنه يتعارض مع سياسات الساعات المعتمدة التي تعمل على بناء شخصية الطالب وحريته في الاختيار والحفاظ على هوية الجامعة في الوقت ذاته.

وتختلف أيضًا عما اقترحته دراسة (wang:2022) بشأن تفعيل المجتمع التعليمي المفتوح، وربما يعود ذلك الاختلاف لأن اقتراح دراسة wang قائم على الاجتهاد الشخصي ورؤيتها لطبيعة المجتمع الصيني، بينما الطلاب في الحالة المصرية قدموا اقتراحاتهم الدقيقة بناء على ما هو متواجد فاختلاف الأدوات وثقافة المجتمعات له عامل كبير في تحديد ماهية الاختلاف، على الرغم من إمكانية الاستفادة منه من خلال تفعيل دور المسئولية المجتمعية للجامعة والكلية مع القسم وربطهم بالمؤسسات الإعلامية والمجتمعية بشكل مؤسسي وهو ما يتواجد فيه بعض الإسهامات الفعلية الحالية مثل ملتقيات التوظيف على سبيل المثال.

6- **طرق التدريس التي يفضلها الطلاب محل الدراسة:** يفضل الطلاب عينة الدراسة الدمج بين شرح الجزئية بشكل نظري ثم التطبيق الفعلي على كل خطوة، واستخدام العناصر البصرية والفيديوهات التعليمية والتوضيحية للأجزاء النظرية، وينجذب الطلاب للموضوعات التي يتم فيها إعطاء نماذج وأمثلة حقيقة من سوق العمل تمكنهم من التطبيق عليها، وأثنى الطلاب على المقررات التي يتم فيها الاعتماد على طريقة السرد القصصي للأفكار والموضوعات.

وكذلك التي يتم الاعتماد فيها على ربط الترفيه بالتعليم أثناء عملية عرض المحتوى يجعل استذكارهم للمعلومات أسهل .

بينما لا يفضل الطلاب طريقة التلقين في التدريس، فهم يرحبون بالأنشطة العملية أثناء المحاضرة التي من شأنها تعزيز المشاركة والتفاعلية والحصول على تقييم فور التطبيق لتفادي الأخطاء مستقبلًا.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه كل من دراسة Badr et al (2025) في أن الترفيه واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي يحسنوا الأداء الأكاديمي للطالب، ومع

دراسة Dong (2024) في أن الطلاب يفضلوا المتابعة المستمرة بإعطاء التقييم الفوري، واتفقت مع Nelidova &Niyazova (2024) في أهمية تفعيل طريقة وأسلوب التعلم النشط والتفاعلي، **وتباينت مع نتائج دراسة** Sangwan (2024)، إذ أن الطلاب محل الدراسة الحالية لم يشيروا إلى أي منصات إلكترونية تم تدشينها لمتابعة مستوياتهم وتقييمهم على مستواهم الدراسي وكذلك لم يشيروا إلى فيديوهات تم صنعها بالذكاء الاصطناعي ساعدتهم في فهم المحتوى، على عكش دراسة Sangwan الذي أبدى أعضاء هيئة التدريس استفادتهم من تقنيات التعليم التكيفي باستخدام الذكاء الاصطناعي وربما ذلك الاختلاف إلى أن استحداث تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس لازال في طور البدايات بالنسبة للبيئة العربية والمصرية، وعلاوة على الحاجة لتطوير البنية التكنولوجية والمزيد من تمكين الطلاب والأساتذة من تقنيات الذكاء الاصطناعي وكذلك مخاطرها.

7- **التدريب الميداني والعملي:** اقتصر تدريب الطلاب في البرنامجين في المستويين على التدريب داخل معامل واستديوهات الكلية واستقدام الخبراء مع بعض الزيارات الطفيفة لمرة أو مرتين لبعض المؤسسات الإعلامية، وجدير بالذكر أن الأنشطة والفاعليات التي يتم فيها الاعتماد على الطلاب سواء في التنظيم أو في التقديم تساهم بشكل أساسي في تنمية مهاراتهم الاتصالية والمهنية، وقد رغب الطلاب على مستوى البرنامجين بضرورة تفعيل التدريب الميداني وأهميته بالنسبة لهم وضرورة تعريف الخبراء عند استقدامهم بمستواهم الفعلي لتحقيق أقصى استفادة، وقد أثنى الطلاب على بعض مما درسوا فيما تباينت الأراء في بعض المجموعات التي رغبت في مزيد من تحقيق أقصى استفادة واستخدام الأدوات والأجهزة أكثر داخل الاستوديوهات والمعامل، كذلك رغب بعض الطلاب في أن يكون التدريب الطلاب مجرد اجتياز للنجاح وليس مادة تؤثر على معدلهم التراكمي، واقترح أخرون أن يكون الفصل الصيفي هو التوقيت للتدريب الميداني في المؤسسات الإعلامية.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع كل من (Abuhasirah &. Ismael) ودراسة فاطمة الزهراء (2021) ، ودراسة أريج فخر الدين (2021)، ودراسة أميرة محمد سيد (2021) ودراسة هبه السمري وأخرون (2009) على أهمية تفعيل التدريب الميداني داخل المؤسسات الإعلامية، وذلك بزيادة عدد الساعات المعتمدة للتدريب العملي وتنظيم المزيد من الزيارات الميدانية للمؤسسات الإعلامية داخل البلاد وخارجها وضرورة تفعيل الشراكات مع المؤسسات الإعلامية وعمل استبيانات للمؤسسات الإعلامية لمعرفة احتياجاتها واستقدام الخبراء من الخارج.

بينما اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة صدام المشاقبة ورامز أبو حصيرة (2023) ففي دراستهم توصلوا إلى أن طلاب جامعتي اليرموك والشرق الأوسط قد حصلوا على تدريب ميداني في المؤسسات الإعلامية سواء في فصل دراسي منفصل أو مع بقيه المقررات في نفس الفصل الدراسي، بينما في حالة الدراسة الحالية فإن التدريب اقتصر على التدريب الداخلي واستقدام الخبراء.

8- مشكلات واحتياجات الطلاب ذوي الهمم بعد التحاقهم بالقسم:

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى أن الطلاب من ذوي الهمم بحاجة أن يتفهم أساتذة المقررات حالتهم، ويسعى قدر المستطاع لشرح المحتوى البصري الذي يعتمد عليه، **بشكل وصف صوتي "الشرح والوصف الصوتي للمحتوى" "كتب ومحاضرات صوتية على سبيل المثال.** خاصة في تلك المواد العملية، مع ضرورة توفير المحتوى بصيغ يمكن تحويلها إلى صيغ تتلاءم مع قدراتهم، وفي حالة شرح جزء بصري لا يتم توجيه الشرح بشكل مخصص لذوي الهمم وإنما بطريقة ضمنيه، كما واجه بعض الطلاب صعوبات في استخدام وفهم بعض المصطلحات باللغة الإنجليزية، وكذلك التعامل مع المواد ذات الطبيعة العملية خاصة في الامتحانات التي قد تطلب وصف الصور، أو شرح تطبيقي على عناصر بصرية، فتكون امتحانات ذات الطبيعة العملية تراعي في شقها أسئلة تناسب الطلاب أصحاب الإعاقة البصرية، وهو ما قد يسبب لهم تحديًا كبيرًا، كما لفت الطلاب الانتباه إلى ضرورة أن يكون المساعد لهم في إتمام عملية الكتابة في الامتحان متفهمًا وعلى دراية بالمصطلحات الإعلامية. وذلك في حالة الطلاب المكفوفين، بينما الطلاب أصحاب الإعاقات الجسدية فهم يفضلون أن يتم مراعاة ظروفهم قدر المستطاع وهو ما وجدوه بشكل إيجابي في العديد من تجاربهم سواء في التدريس أو التدريب، كما يفضل هؤلاء الطلاب الاندماج مع زملائهم.

9- **طرق تقييم وتقويم الطلاب :**

توصلت الدراسة إلى رغبة الطلاب أن تكون أساليب التقييم وتوزيع الدرجات معلنة لهم منذ بداية الدراسة، ورغبتهم أن تكون في المواد العملية الدرجة الأكبر في الأنشطة الفصلية على المشروع الذي يتم تقديمه، وتباينت أراء الطلاب ما بين رغبتهم أن يكون الامتحان النهائي للمواد ذات الطبيعة العملية في المعامل والاستوديو وعمل مشروع تطبيقي، وما بين الاكتفاء بالأسئلة التطبيقية التي تقيس المهارات التطبيقية في ورقة الامتحان التقليدية، والحقيقة أن هذه النقاط تشير إلى ضرورة مراجعة طرق التقييم والتقويم في الجامعات الأخرى،

ويمكن التعقيب على هذه الجزئية من خلال مراجعة العديد من الجامعات الدولية خاصة في الولايات المتحدة والصين، تم الوصول إلى أن هناك عدد معين من المقاعد المخصصة حسب طبيعة استيعاب المكان وطبيعة المقررات العملية لا يزيد عن 15 أو 30 طالب[26]، وهذه المقررات تلزم الطلاب بعمل مشروعات عملية فردية وجماعية على مدار الفصل الدراسي ال(16 أسبوع)[27]، [28]، [29]، وهناك جامعات أخرى تترك لأستاذ المادة حرية اختيار طريقة التقييم سواء أكان Quizzes مع تكليفات ومشروعات وامتحان منتصف وامتحان نهائي[30]، وأن معيار عملية التقييم والتقويم قائم في الأساس على طبيعة المقرر، وعدد محدد من الطلاب الملتحقين به، وتوافر الأماكن والبرامج بالكلية ورؤية عضو هيئة التدريس في طريقة التقييم والتقويم السليمة بناء على المعلومات التي حصل عليها الطلاب طوال الفصل الدراسي.

الخلاصة وما تثيره من مقترحات وتوصيات :

اهتمت الدراسة الحالية بدراسة مدى تقييم الطلاب لواقع المناهج والعملية التعليمية وكيفية التطوير بقسم الإذاعة والتليفزيون، وفي سبيل ذلك تم الاعتماد على المنهج الكيفي باستخدام كل من مجموعات النقاش المركزة على ست مجموعات (مجموعتان للبرنامج الإنجليزي الفرقة الثالثة والرابعة، ومجموعتان للبرنامج العربي الفرقة الثالثة والرابعة، ومجموعتان للطلاب من ذوي الهمم في الفرقة الثالثة والأخرى على طلاب الفرقة الرابعة بإجمالي عدد 30 طالب من البرنامجين في الفرقة الثالثة والرابعة، كما تم تطبيق تحليل SWOT ، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها تفضيل الطلاب للمواد العملية أكثر من المواد النظرية، ورغبتهم في الزيارات الميدانية وتفعيل المراجعة وضرورة التنسيق بين أساتذة المقررات، وغيرها من النتائج السالف ذكرها، وهناك عدة مقترحات تطبيقية وبحثية فيما يلي:

-توصيات ومقترحات بحثية:

1- عمل دراسة على السادة أعضاء هيئة التدريس والقيادات السابقين والحاليين لفهم طبيعة احتياجاتهم الحالية وآمالهم ومقترحاتهم المستقبلية.
2- عمل دراسة على السادة الخبراء للتأكد من مدى تطابق المواد مع الواقع الإعلامي والتفكير في سبل التعاون وتعزيزه بشكل مؤسسي.
3- عمل دراسة مقابلات متعمقة مع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأجنبية لاستقاء أفكار تعزز من تطوير اللائحة والمواد والتفكير في سبل التعاون مع برامجهم وإعطاء البرامج المحلية طابع دولي يعزز من جذب انتباه الطلاب لها.
4- عمل دراسة تحليلية مقارنة بين توصيفات أقسام الإذاعة والتليفزيون في مصر وبعض الدول العربية والأجنبية للتوقف على طبيعة المهارات المكتسبة ومطابقتها بواقع تطبيقها من خلال مقابلات متعمقة مع الأساتذة المنسقين والمشرفين على هذه الأقسام والبرامج والطلاب والخريجين إن سمح الأمر وتكون في شكل مشروع بحثي.

-توصيات لصُنَّاع القرار بالمجال الأكاديمي الإعلامي:

1- ضرورة توحيد المعرفة بين السادة أعضاء هيئة التدريس وتعزيز قدراتهم من خلال عمل تدريبات ميدانية لهم في التوقيت الصيفي في المؤسسات الإعلامية.
2- ضرورة أن يتم تحديث توصيف المقررات الدراسية من خلال أعضاء هيئة التدريس القائمين بتدريس المواد والتنسيق فيما بينهم لضمان عدم التداخل .
3- ضرورة أن يكون هناك مادة علمية يتم مراجعتها وتحديثها دوريًا فيما يخص الذكاء الاصطناعي تكون متاحة لجميع هيئة التدريس ليس فقط في القسم وإنما بالكلية وإلزام السادة أعضاء هيئة التدريس بتدريس جزء الذكاء الاصطناعي فيما يتعلق بمقرره إن وجد والتنويه على الجانب الأخلاقي لمثل هذه الأدوات، وتعزيز تفعيلها.
4- يمكن لأقسام الإذاعة والتليفزيون أن تقدم لوكالات خدمة البيئة وشئون المجتمع قائمة بأسماء الطلاب الذين أثبتوا وكفاءة وتميز طيلة الأربع سنوات على أن تقوم الوكالة بتفعيل التعاون مع الجهات والمؤسسات المجتمعية بشكل رسمي ومؤسسي.
5- ضرورة أن يساهم القسم والجهات المعنية بتوفير تدريب مؤسسي ميداني للطلاب قائم على بروتكولات تعاون.

6- ضرورة التفكير في عقد شراكات مع الجهات المعنية بأن يقوم الطلاب وخريجو الكلية على سبيل المثال بإشراف أعضاء هيئة التدريس بإنتاج محتوى إعلامي للجهات المجتمعية حتى يكفل على الأقل فرصة للتدريب وكذلك فرصة للتعلم وتحقيق الاستفادة للطرفين.

7- ضرورة ضمان تفعيل التمكين التكنولوجي لأعضاء هيئة التدريس وجعله بشكل دوري.

8- ضرورة استحداث وحدة للطلاب المغتربين للاستماع لمشكلاتهم .

9- ضرورة تفعيل دور المرشد الأكاديمي .

10-التفكير في استحداث مقررات تعليمية تستهدف الجانب الثقافي والاتصال بين الثقافات، إلى جانب المقترحات التي تم اقتراحها سلفًا من قبل الطلاب وتم توضيحها في النتائج.

11-إعادة النظر في مواد التخصص الدقيق للبرنامج الإنجليزي بما يتلاءم مع البرامج الدولية واحتياجات الطلاب مع الحفاظ على الهوية المحلية.

قائمة المراجع :

[1]"التعليم والتدريب - مصر2030 ." Accessed: Jul. 08, 2025. [Online]. Available: http://sdsegypt2030.com/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85/

[2]علي السيد, "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تدريس الاعلام في الجامعات المصرية فى ضوء معايير الجودة الشاملة دراسة ميدانية "*مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة* , vol. 73, no. 73, p., 2023, doi: 10.21608/artman.2023.208923.2104.

[3]أحمد حسين محمدين, "تقييم فاعلية البرامج الدراسية في كليات وأقسام الإعلام في ضوء معايير الجودة الشاملة : دراسة تطبيقية على طلبة جامعة البترا- الاردن "*المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال* , vol. 2018, no. 20, pp. 44–62, 2018, doi: 10.21608/jkom.2018.108488.

[4]R. Abuhasirah and H. K. Ismael, "Paths of Bridging the Gap Between Academic and Media Practice: The Professors' Vision in Media Faculties," *Information Sciences Letters*, vol. 12, no. 4, Apr. 2023, doi: http://dx.doi.org/10.18576/isl/120415.

[5]أريج محمد فخرالدين, "التأهيل الأكاديمي لطلاب أقسام وكليات الإعلام وفق متطلبات سوق العمل في العصر الرقمي "*المجلة المصرية لبحوث الأعلام*) vol. 2021, no. 77 ,الجزء الثالث-المجلد الأول ,(pp. 221–276, 2021, doi: 10.21608/ejsc.2021.217953.

[6]أميرة محمد محمد سيد أحمد, "تصور مقترح للارتقاء بمنظومة التعليم الإعلامي بالجامعات المصرية: دراسة كيفية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين "*مجلة البحوث الإعلامية*-54 , vol. 54, no. 54 ,ج 6 , pp. 3745–3786, 2020, doi: 10.21608/jsb.2020.110189.

[7]L. Wang, "The gap between university studies and labour market in journalism: opening educational community example in China," *Heliyon*, vol. 8, no. 12, p. e11973, Dec. 2022, doi: 10.1016/J.HELIYON.2022.E11973.

[8]فاطمة الزهراء أبو الفتوح محمود الخطيب, "إعداد وتأهيل خريجي قسم الإذاعة والتليفزيون في الجامعات الخاصة: دراسة حالة على جامعة 6 أكتوبر "*مجلة البحوث الإعلامية*–703 , vol. 56, no. 2, pp. 754, 2021, doi: 10.21608/jsb.2021.143211.

[9]A. B. Goodman, "Curriculum Change in Undergraduate Strategic Communications Programs: How Strategic Communications Programs Are Adapting to 21 st Century Media," Doctoral Thesis, the Graduate College of Marshall University, United States -- West Virginia, 2018. [Online]. Available: https://www.proquest.com/dissertations-theses/curriculum-change-undergraduate-strategic/docview/2065095011/se-2?accountid=178282

[10]هبه الله السمري, مي الخاجة ,و كمال حميدو, "عولمة المناهج الدراسية الإعلامية وعلاقتها باحتياجات الطلبة ومتطلبات سوق العمل: دراسة تقويمية على منهاج الرؤية الجديدة لجامعة الإمارات "*المجلة المصرية لبحوث الرأي العام* , vol. 9, no. 3, pp. 261–282, Jun. 2009, Accessed: Jul. 06, 2025. [Online]. Available: https://search.mandumah.com/Record/954444

[11]S. Al-Masshaqbah and R. Abuhasirah, "The effectiveness of field training in qualifying students of media faculties for the labor market: Yarmouk and Middle East universities as a model," *Middle East Journal of Communication Studies*, vol. 3, no. 1, pp. 7–42, Oct. 2023, doi: http://doi.org/10.71220/2585-003-001-001.

[12]دعاء أحمد البنا, "اتجاهات طلاب كليات الإعلام نحو دور مؤسسات التدريب الإعلامي في تأهيلهم لسوق العمل ", *المجلة المصرية لبحوث الرأى العام* , vol. 18, no. 3, pp. 465–558, 2019, doi: 10.21608/joa.2019.92394.

[13]A. M. M. Badr, B. S. Al-Abdi, M. Rfeqallah, R. Kasim, and F. A. M. Ali, "Information quality and students' academic performance: the mediating roles of perceived usefulness, entertainment and social media usage," *Smart Learning Environments*, vol. 11, no. 1, p. 45, 2025, doi: 10.1186/s40561-024-00329-2.

[14]J. Dong, "A New Model of Talent Cultivation through University-Industry Co-operation: Innovation of Teaching Methods for Digital Media and Film Majors," *Journal of Social Science Studies*, vol. 11, no. 1, p. 11, Mar. 2024, doi: 10.5296/jsss.v11i1.21515.

[15]A. Sangwan, "Exploring the Impact of Artificial Intelligence on Media Education: A Study," *Darpan International Research Analysis*, vol. 12, no. 2, 2024, Accessed: Jul. 08, 2025. [Online]. Available: https://dira.shodhsagar.com/index.php/j/article/view/44

[16]"استخدام الذكاء الاصطناعي في التعلم التكيفي وتخصيص التعليم ." Accessed: Jul. 08, 2025. [Online]. Available: https://www.id4arab.com/2024/11/using-ai-for-adaptive-learning.html

[17]G. Niyazova and D. Nelidova, "Exploring innovative teaching and learning approaches in higher education: empowering students for success," in *the International Scientific and Practical Online Conference on the topic "MODERN APPROACHES AND NEW DIRECTIONS IN TEACHING FOREIGN LANGUAGES,"* Alisher Navo'i Tashkent State University of Uzbek Language and Literature, May 2024, pp. 176–182. doi: 10.52773/TSUULL.CONF.TEACH.FOREIGN.LANG.2024.8.5/HQPO4868.

[18]:: "Faculty of Mass Communication.. Cairo University ::" Accessed: Jun. 27, 2025. [Online]. Available: http://masscomm.cu.edu.eg/department.aspx?deptId=393

[19]:: "Faculty of Mass Communication.. Cairo University ::" Accessed: Jun. 27, 2025. [Online]. Available: http://masscomm.cu.edu.eg/department.aspx?deptId=92

[20]"تم الرجوع إلى توصيفات برنامج قسم الإذاعة والتليفزيون في اللائحة السابقة، كذلك برنامجي القسم المتواجدين في اللائحة الجديدة".

[21]"Credit Hour Definition and Program Length (Policy) | Lake Michigan College." Accessed: Jul. 08, 2025. [Online]. Available: https://www.lakemichigancollege.edu/policies/definition-of-a-credit-hour-and-program-length

[22]:: "Faculty of Mass Communication.. Cairo University ::" Accessed: Jul. 08, 2025. [Online]. Available: http://masscomm.cu.edu.eg/en/department.aspx?deptId=102

[23]نبراس خماس, "الإرشاد الأكاديمي ودوره في تنمية التعليم الجامعي ", *مجلة نسق* , vol. 24, pp. 261–293, Dec. 2019.

[24]R. W. Puyt, F. B. Lie, and C. P. M. Wilderom, "The origins of SWOT analysis," *Long Range Plann*, vol. 56, no. 3, p. 102304, Jun. 2023, doi: 10.1016/J.LRP.2023.102304.

[25]"أ.د جيهان يسري الأستاذة بقسم الإذاعة والتليفزيون والعميدة الأسبق للكلية ، أ.د شيماء ذو الفقار زغيب الأستاذة بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية ورئيسة القسم ، أ.د عادل فهمي الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية."

[26]"Communication - Fall 2025, USC Schedule of Classes." Accessed: Jul. 09, 2025. [Online]. Available: https://classes.usc.edu/term/20253/catalogue/school/ANSC/program/COMM

[27]"VA314 Non-Linear Editing II | E-Campus." Accessed: Jul. 09, 2025. [Online]. Available: https://ecampus.ius.edu.ba/course/va314-non-linear-editing-ii

[28]"FILMPROD301T Course | Stanford University Bulletin." Accessed: Jul. 09, 2025. [Online]. Available: https://bulletin.stanford.edu/courses/2172822

[29]"Program: Communication Technology Practices and Platforms Minor - University of Southern California - Modern Campus Catalog™." Accessed: Jul. 09, 2025. [Online]. Available: https://catalogue.usc.edu/preview_program.php?catoid=16&poid=21157&returnto=6417

[30]"Assessment Plan | Journalism and Mass Communication." Accessed: Jul. 09, 2025. [Online]. Available: https://www.murraystate.edu/academics/CollegesDepartments/CollegeOfBusiness/Programs/JournalismAndMassCommunications/outcomes.aspx